



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية كمنبئين بمتعة التعلم لدي طلبة الدراسات العليا

إعداد

د/ نداء الشربيني الشربيني بسيوني

مدرس علم نفس "الصحة النفسية" بقسم العلوم التربوية والنفسية

بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

تاريخ استلام البحث : ٢٠ يوليو ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٢٦ يوليو ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى معرفة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده، ودرجاتهم على كل من مقياس الهناء الذاتي بأبعاده ومقياس جودة الحياة الأسرية بأبعاده، ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم ، ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة وذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم ، وكذلك التنبؤ بمتعة التعلم من خلال أبعاد مقياس الهناء الذاتي وأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الدراسات العليا ، وتكونت عينة البحث من (١٦٠) طالب من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط للعام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م، وتم تطبيق مقياس متعة التعلم اعداد(ياسين، ٢٠٢٠) ، ومقياس الهناء الذاتي اعداد (المطارنة والسفاسفة، ٢٠٢١) مع تعديل الباحثة لبعض العبارات ، ومقياس جودة الحياة الأسرية اعداد عبد المقصود وشند (٢٠١٦)، وأوضح نتيجة البحث بأن هناك فروق دالة احصائياً بين ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم بأبعاده لصالح ذوي الهناء الذاتي المرتفع ، كما تبين أن هناك فروق دالة احصائياً بين ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة والطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم بأبعاده لصالح ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة، وكذا أسفرت النتائج عن أنه يمكن التنبؤ بمتعة التعلم من خلال أبعاد مقياس الهناء الذاتي وأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية : متعة التعلم - الهناء الذاتي - جودة الحياة الأسرية - طلاب الدراسات العليا .

Self-satisfaction and family quality of life as predictors of learning pleasure in graduate students

Abstract

The aim of the current research is to know the existence of a statistically significant correlation between the degrees of graduate students of the research sample on the scale of learning pleasure with its dimensions, and their scores on each of the scale of self-contentment with its dimensions and the scale of the quality of family life with its dimensions, and knowing the existence of statistically significant differences between the average scores of graduate students The research sample with high self-contentment and low self-contentment in the pleasure of learning, and knowing that there are statistically significant differences between the average scores of graduate students. Self-contentment and the dimensions of the scale of the quality of family life among graduate students, and the research sample consisted of (160) graduate students in the Faculty of Specific Education and the Faculty of Education at Damietta University for the academic year (2021-2022 AD), and the scale of learning pleasure was applied prepared by (Yassin, 2020).), and the Self-Pleasure Scale, prepared by (Al-Matarna and Sophists, 2021) with modification after the phrases, and the Family Life Quality Scale, prepared by Abdul-Maqsoud and Shend (2016). There are statistically significant differences between those with high self-contentment and those with low self-contentment in the pleasure of learning in its dimensions in favor of those with high self-contentment, and it has also been found that there are statistically significant differences between those with high family quality of life and students with low family life quality in the pleasure of learning in its dimensions in favor of those with high quality of family life High family life, and the results revealed that learning pleasure can be predicted through the dimensions of the subjective well-being scale and the dimensions of the family life quality scale among graduate students.

Key Words:The learning pleasure- Self-satisfaction- Family quality of life, graduate students.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالدراسات العليا مظهرا من مظاهر الاهتمام بالعملية التعليمية ، فقد أصبحت الدراسات العليا في مختلف دول العالم تواجه تحديات ضخمة نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية الهائلة ، لذلك لا بد من الاهتمام بطلاب الدراسات العليا والتغلب علي الصعوبات التي تواجههم ، واتباع أساليب التعليم الحديثة معهم كالتعليم عن بعد ، حيث يستطيع المتعلم التعلم بفاعلية أكبر وفق قدراته واستعداداته ، ورفع مستوى الاقتصاد الوطني من خلال تكوين وتأهيل الطالب علميا وعمليا .

كما أن من أهم ركائز الدراسة متعة التعلم حيث رأى الفهدي أن من ركائز التعليم هي " المتعة " قائلا " أن المتعة صناعة مُمهجة وليست عملية عشوائية حسب الأمزجة والظروف"(جعفور، بوخطة، ٢٠١٨ ، ٥٠٤) .

وتسعى الكثير من المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن لخلق الفرص الجيدة لاكتساب الطلبة الراحة والمتعة في التعلم وتطوير مهاراتهم والوصول بهم إلى مستوى أفضل، وكذلك تحويل الدراسة الى جو ممتع ومحبب للطلبة، والجامعة هي الحصن المتين الذي يلجأ إليه الطلبة لإحساس بالأمان والراحة داخلها وخارجها وفي أقسامها، وإبراز روح الإبداع والابتكار والتمتع بالدراسة فيها والشعور بالسعادة والارتياح النفسي داخل الجامعة، مع تحفيز الطلبة وتشجيعهم ومدحهم ،والمتعة الدراسية الجامعية يعمل على إرضاء الأساتذة والاجتهاد في الامتحانات ويصبح لدى الطلبة التفكير الايجابي وبناء الطموحات الواقعية لمستقبل ممتع ومليء بالسعادة ، كما أن متعة التعلم وحدها القادرة على خلق طلبة مبدعين بالذكاء والروح الخلاقة وبناء الثقة لديهم والمسؤولية والاعتماد على نفسه وتقوية شعورهم ، والتواصل الجيد مع الأساتذة خاصة عندما يقدم الاساتذة الدرس بطريقة ممتعة وفعالة (ياسين وبولعمش، ٢٠٢٠، ٧١)

كما اهتم العلماء في علم النفس الايجابي بمفهوم الهناء الذاتي ،حيث قاموا بدراسته وعلاقته ببعض المتغيرات ، حيث إن الهناء الذاتي مهم في حد ذاته ، فتقييم الناس لحياتهم يعتبر الأساس لجعل الافراد يشعرون بالراحة والرضا ، لذلك فان الهناء الذاتي ضروري لحياة الانسان وتنمية شخصيته ومساعدته على مقاومة مشكلات حياته .

فالهناء الذاتي والشعور بالسعادة وطيب الحياة يعتبر غاية الغايات والهدف الاسمى للحياة وقمة مطالب الحياة الإنسانية لدى كافة الأفراد والمجتمعات، كما أشار ليو (Lue, L, 1999) أن الهناء الذاتي يرتبط بفكرة الفرد عن السعادة والرضا الذاتي وقدرته على خلق حالة من التوازن بين المشاعر الإيجابية والسلبية والتي تؤدي للاستمتاع بالحياة بشكل أفضل .

وكذلك تقوم الفكرة الرئيسية لجودة الحياة الأسرية على حقيقة ما اذا كانت الاحتياجات الخاصة لكل فرد في الأسرة يتم اشباعها مثل قضاء الوقت ، مساندة بعضهم البعض ، وتأثير التفاعل بين الجوانب التي تمثل مجالات الحياة الأسرية كالتفاعل العائلي ورعاية الأبناء والأمهات لأطفالهن والسعادة الانفعالية وتوفير الموارد المادية الكافية ، فجودة الحياة الأسرية هي احساس ديناميكي برفاهية الأسرة بشكل جماعي وذاتي محدد ومستمر من قبل أعضائها تتفاعل فيها الاحتياجات الفردية والعائلية (Kyzar et al., 2016).

ومن هنا نرى أن الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية استحوذت على انتباه الكثير من الباحثين لأهميتهما في للمجتمع عامة وعلى الصعيد الفردي والدارسين خاصة ، لدراسة أسبابه وأهميته وسبل الوصول إليه وآثاره خاصة الإيجابية على شخصية الفرد في حاضره ومستقبله، وفي مجالات عدة منها تأثيرهم علي الشعور بمتعة التعلم ، وفي ضوء قلة البحوث العربية -في حدود اطلاع الباحثة- جاءت فكرة البحث الحالية التي تسعى إلى التعرف علي مساهمة الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية بالتنبؤ بمتعة التعلم لدي طلبة الدراسات العليا.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في إحدى الجامعات المصرية، حيث لاحظت أن هناك شكاوي مستمرة من طلاب الدراسات العليا سواء بكليات التربية أو كليات التربية النوعية جامعه دمياط بتخصصاتهم المختلفة بخصوص إحساسهم بالملل والضجر من المقررات الدراسية التي يدرسونها وعدم إحساسهم بأهميتها، بل ونصيحتهم المستمرة المتداولة على مجموعات التواصل الاجتماعي بالالتحاق بكليات التربية او التربية النوعية فقط من أجل الالتحاق بفرص التعيين ، كما وجدنا فيهم أيضا عدم الرغبة في التماور مع أساتذتهم أو الانخراط مع زملائهم وعدم الإيجابية في تقبل معلومات جديدة ما

دامت خارج نطاق المقرر الدراسي، بل يفضلون تعلم المحتوى المقرر عليهم فقط رغبة في الحصول على الدرجات ، ويأتي هذا نتيجة عدم استمتاع الطلاب بالتعلم وعدم شعورهم بأهمية المحتوى المقدم إليهم ونتيجة للملاحظات المشار إليها سابقا.

ونظرا لطبيعة خصائص طلبة الدراسات العليا والمشكلات التي تواجههم في الجوانب النفسية والاجتماعية، فإنهم بحاجة إلى تنمية التفاؤل والرضا عن النفس والشعور بالسعادة والتخلص من المشاعر السلبية، والهناء الذاتي يعد من المفاهيم النفسية الإيجابية التي ترتبط بمستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة والمشاعر الإيجابية ومستويات منخفضة من المشاعر السلبية (carr,2004) ، كما يمثل الهناء الذاتي مجالا مهما من مجالات علم النفس الإيجابي على المستوى الذاتي أو الشخصي وفي هذا الصدد أشار فينهوفن(veenhoven,2009) بأن مصطلحات السعادة وجودة الحياة والهناء تستعمل بالتبادل ، وللهناء ثلاث جوانب تتمثل في الانفعالي الإيجابي، والانفعال السلبي ، والرضا عن الحياة، ويعكس مفهوم الهناء سيطرة الأفكار والمشاعر الإيجابية حول حياة الفرد ومن ثم يهتم بأسباب تقييم الناس لحياتهم بشكل إيجابي .

وبالرغم من ذلك يعتبر الهناء الذاتي ليس كافيا وحده لإحداث السعادة الذاتية لهذا المجتمع حيث توجد متغيرات لا تقل أهمية منها جودة الحياة الأسرية وقدره الشخص في توظيف هذه المهارات واستغلالها من أن يحيا حياة أكثر توافقا وسعادة .

وأشارت نتائج بعض الدراسات(الزهراني (٢٠١٤)، عبدالله والعقاد (٢٠٠٩)، (Lawrence,G, (2008) أن الهناء الذاتي يعتبر كأحد أبعاد الصحة النفسية للأفراد بمختلف الأعمار ، ووعيا بأن تربية الشباب بصورة عامة والشباب الجامعي المتعلم على بصورة خاصة ورعايته يعد مسؤولية اجتماعية متكاملة الأبعاد تفرضها التطورات والتحديات التي أوجدتها عملية التغير الشاملة في المجتمع والرؤية الجديدة، وما رافقتها من مشكلات تستدعي إجراء المعالجات الفعالة في اسلوب تربية المتعلمين وإعدادهم .

كذلك تساعد جودة الحياة الأسرية علي دعم الصحة النفسية لأفرادها ، وتقوم على فكره دعم الأسرة لأعضائها، لأن الأسرة التي توفر الدعم لأعضائها في الجوانب المادية

والعاطفية والاجتماعية وبشكل رئيسي في توفير ما هو أكثر ملائمة لنموهم وتساعد أبنائها على الانسجام والتوازن بشكل كبير (Jorge et al., 2015).

لذلك تحاول الدراسة الحالية الكشف عن علاقة الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية بمتعة التعلم لدى طلبة الدراسات العليا ، ومدى اسهامهما في التنبؤ بمتعة التعلم ، وعلى ضوء ما سبق فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده، ودرجاتهم على كل من مقياس الهناء الذاتي بأبعاده ومقياس جودة الحياة الأسرية بأبعاده ؟
- ٢- هل تختلف متعة التعلم بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض ؟
- ٣- هل تختلف متعة التعلم بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة وذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة ؟
- ٤- هل يسهم كل من الهناء الذاتي بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعاده بالتنبؤ بمتعة التعلم لدى طلبة الدراسات العليا عينة البحث ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

- ١- التعرف على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده، ودرجاتهم على كل من مقياس الهناء الذاتي بأبعاده ومقياس جودة الحياة الأسرية بأبعاده .
- ٢- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم .
- ٣- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة وذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم .

٤- معرفة إسهام كل من الهناء الذاتي بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعاده بالتنبؤ بمتعة التعلم لدى طلبة الدراسات العليا عينة البحث.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية متغيراتها، بحيث معرفة العوامل المرتبطة بمتعة التعلم لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء الهناء الذاتي لهم وجودة الحياة الأسرية لديهم حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من متعة التعلم.

كما تعتبر متعة التعلم أساس لتحقيق الأهداف التعليمية وهو مطلب كل طالب يسعى دائما للنجاح في تحقيق أهدافه ومن بينهم طلبة الدراسات العليا ، وهي شريحة تنتمي إلى فئة تعاني مشكلات وأزمات عديدة في هذه المرحلة العمرية منها قلة شعورهم بالهناء الذاتي ، فهذه الفئة يحملون على عاتقهم مسؤولية التقدم في الدراسة والتفكير في مستقبلهم إذا كانوا يتمتعون بصحة نفسية جيدة .

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية في هذه الدراسة في تفسير نتائج تساهم في معرفة مدى الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية لدي طلبة الدراسات العليا بمتعة التعلم ، وقد تفيد في نواحي الإرشاد والتوجيه وكيفية التعامل مع الطلبة، وإعادة استبصارهم بأنفسهم والتعامل مع أفراد أسرهم وزملائهم وصولاً إلى تحقيق أهدافهم المستقبلية ، كما تفيد النتائج الحالية في معالجة بعض اشكاليات جودة الحياة الأسرية ، كما تسهم الدراسة الحالية في الوصول لنتائج وتوصيات تساعدنا في تحقيق متعة التعلم لدي طلبة الدراسات العليا وذلك بمعرفة عراقيل جودة الحياة الأسرية ، كذلك التعرف علي النتائج المترتبة علي انخفاض الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية لدي طلبة الدراسات العليا ، وكذلك دور الهناء الذاتي في متعة التعلم لديهم.

مصطلحات البحث:

١- **متعة التعلم** The learning pleasure : تعرف على أنها تهيؤ عقلي ورضا نفسي وانطلاق روحي تنشئ حالة من الاقبال على التعلم، وهذه البهجة والمتعة قد تكون ملازمة لعملية التعلم فتزيد النشاط وتبعد الملل عن المتعلم، أو تكون تالية للتعلم نتيجة انجاز أو

اتمام نشاطات التعلم وتحقيق للأهداف؛ ويشير مصطلح متعة التعلم إلى مشاركة المتعلمين في خبرات تعلمهم ومتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها (شحاتة ، 2018 ، ٣٣) .
وتعرف إجرائياً بأنها استمتاع الطالب أثناء التعلم وتظهر من خلال المتعة بالمناهج والمقررات الدراسية، والاستفادة من الاساتذة وطرق تدريسهم ، والمحيط الجامعي، وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في التطبيق على المقياس المستخدم لمتعة التعلم اعداد(ياسين، ٢٠٢٠) .

٤- **الهناء الذاتي Self-contentment** : يعرف بأنه تقييم الفرد الذاتي لحياته والرضا عنها والشعور بالسرور والتمتع بالوجدان الايجابي والتخلص من الوجدان السلبي (المطارنة والسفاسة، ٢٠٢١ ، ٤٠١).

وتعرف إجرائياً بأنها رضا الطالب عن ذاته وذلك من خلال المشاعر الايجابية للفرد وعلاقاته الايجابية مع الآخرين والكفاءة الذاتية وقبول الذات ، وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في التطبيق على المقياس المستخدم للهناء الذاتي اعداد (المطارنة والسفاسة، ٢٠٢١) مع تعديل الباحثة لبعض العبارات .

٥- **جودة الحياة الأسرية Family quality of life** : تعرف بأنها العلاقات والممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء، وما تتسم به من دفاء وتقبل ومشاركة وتشجيع واستحسان في المواقف الحياتية المختلفة ، وإدراك الأبناء ذلك، وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة (عبد الوهاب وشند، ٢٠١٦ ، ٨).

وتعرف إجرائياً بأنها رضا الطالب عن العلاقات والممارسات الايجابية داخل الأسرة من خلال التفاعل الأسري، الوالدية، السعادة الانفعالية، القدرة المادية/السلامة الصحية، وتقاس في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في التطبيق على المقياس المستخدم لمتعة التعلم اعداد عبد المقصود وشند (٢٠١٦).

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة :**أولاً: متعة التعلم The learning pleasure :**

ظهر مفهوم متعة التعلم ليشير لمشاركة الطلاب في خبرات تعلمهم وتقييمهم وتمتعهم بعملية التعلم في حد ذاتها ، فالاستمتاع بالتعلم من الأهداف التعليمية الهامة التي يجب الاهتمام بحدوثها، فاتجاهات وقيم المتعلمين العلمية تتأثر بما يمتلكونه من مشاعر إيجابية أو سلبية أثناء تعلمهم، حيث يقدم الاهتمام به مجموعة من خبرات التعلم المميزة والفريدة والتي سيكون لها انعكاساتها على البحث التربوي المستقبلي .

ولكي يتم تحقيق متعة التعلم لدى الطلاب لابد من توفير الظروف والمناخ التعليمي الذي يتيح فرص الاكتشاف الممزوج بالتخيل، وكذلك تقديم خبرات تعليمية لمختلف الحواس عند المتعلم، بما يساعد على اندماج المتعلم أكاديميا ووجدانيا بدرجة أكبر، واستثمار قدرات المتعلمين في خبرات تعليمية تثري تعلمهم ،وتشعرهم بالمتعة في ذات الوقت أفضل من الموقف التعليمية المتعددة والتقليدية التي لا تثير دافعيتهم (ابراهيم ، ٢٠١٧ ، ١٤-١٥) .

وُعرف السيد و على (٢٠١٥) متعة التعلم بأنه شعور داخلي يتولد لدى المتعلم نتيجة لتفاعله في بيئة تعلم نشطة يمارس فيها أنشطة ممتعة تجعله محبا للمعرفة وتزيد من دافعيته للتعلم، يديرها ويوجهها معلم يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل مسار التعلم، ويحصل المتعلم من خلالها على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية . وتعرف بأنها اكتساب المهارات والمعارف بالطرق التي تحقق للأفراد السعادة والمتعة من خلال زيادة دافعيتهم ومشاركتهم وانتباههم في عمليات التعلم، وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم مما يؤثر ايجابيا في الجوانب المعرفية (عبد الخالق، ٢٠١٨، ٤٧٢) .

كما يعرفه مازن (٢٠١٨، ٤٥) بأنه شعور وإحساس المتعلم بالسعادة أو الرضا بما يتعلمه، ويستشعر أهمية ما يتعلمه وفائدته العلمية له ولمجتمعه حاضرا ومستقبلاً، وإحساسه بأن ما يتعلمه ليس عبئاً إضافياً أو هما ثقيلاً مفروضاً عليه فرضاً.

وتعد متعة التعلم مخرج تعليمي وجداني يمكن توليده باستخدام استراتيجيات التدريس النشط والتي تعزز التعلم ذو المعنى، مع توفير ممارسات تشجيعية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة له لتعديل مسار التعلم ، وهذه المتعة أو السعادة والراحة في التعليم قد تكون ملازمة

لعملية التعلم فتقلل من أعباء التعلم، وتزيد النشاط وتخفف من الملل، أو قد تكون راحة تالية للتعلم نتيجة إنجاز وإتمام لنشاطات التعلم وتحقيق أهدافه (شحاته، ٢٠١٨، ٣٤).

وقد تجذب متعة التعلم بدورها مشاركة الطلاب وتجعلهم أكثر استيعابا، وكذلك إثارة الدافع الداخلي للقيام بالأنشطة التعليمية، مما يجعلهم يحبون التعلم ويواصلون الدراسة حتى خارج الفصل، ويمكن أن تزيد متعة التعلم من المشاعر الإيجابية ويقلل من المشاعر السلبية وهو ما يؤثر على مشاركتهم التعليمية اللاحقة والأداء الأكاديمي، فالمشاعر الإيجابية تعزز الجهد والمثابرة، بينما المشاعر السلبية مثل الحزن والقلق والاحباط والملل تقلل من المشاركة (Chen et al., 2020, 2224)، كما أن شعور المتعلم بالمتعة والاستمتاع أثناء عملية التعلم يجعله محبا للمادة الدراسية وللحصول علي المزيد من المعرفة، ويزيد من دافعيته للتعلم، واستعداده للمشاركة الفعالة والإيجابية في الأنشطة والمهام الموكلة إليه من قبل المعلم، والسعي نحو تحقيق الأهداف التعليمية (إبراهيم، ٢٠١٨، ١٣٦).

كما أن استخدام التكنولوجيا من الطرق التي تساعد الطلاب علي الشعور بالمتعة في التعلم، فالتكنولوجيا تتمتع أيضا بالقدرة على تغيير النمط التقليدي العملية التعليمية من خلال إطلاق نموذج جديد للتعليم، حيث يزداد استخدام التكنولوجيا من مشاركة الطلاب واستيعابهم ويسرع من عملية التعلم وذلك لشعور الطلاب من الملل من الأدوات والوسائل التقليدية (Susanti, 2017, 453).

وأشارت السيد وعلى (٢٠١٥، ١٧٤) أن هناك ثلاثة عناصر أساسية لحدوث متعة

التعلم وهي كالتالي :

- بيئة تعلم نشطة وممتعة يمارس فيها المتعلم نشاطه بحرية.
 - معلم مشرف وموجه لمتعلميه يقدم التشجيع والدعم لهم.
 - طرق تدريس تمد المتعلم بتعلم ذي معنى ومغزى يساعده في تكوين بنيته المعرفية.
- كما أن بيئة التعلم التي تحقق المتعة في التعلم هي التي تعطى الفرصة للمتعلمين للتجريب والاكتشاف والمشاركة في أداء المهام المختلفة بحرية تامة وطمأنينة، كما توفر الإثارة والتشويق للمتعلمين من خلال ممارسات تربوية تتناسب مع متطلبات العصر، والتي

تتنوع فيها المهام التعليمية بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وإحداث متعة التعلم لديهم (Ereksn,2014).

وأشارت دراسة ياسين و بولعومش (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن مظاهر المتعة والارتياح النفسي في أوساط طلبة قسمي علوم التربية وعلم النفس والارطوفونيا بجامعة وهران محمد بن أحمد وعلاقتها ببعض المتغيرات؛ ولتحقيق هذا تم تطبيق استبيان متعة الدراسة على عينة مكونة من (١٦٨) طالب من مستويات التدرج وما بعد التدرج ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها أن شعور الطلبة بمتعة الدراسة يعود إلى الأساتذة وطرق تدريسهم أكثر من المناهج والمقررات الدراسية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شعور الطلبة بمظاهر متعة الدراسة تعزى للجنس ولا للمستوى الدراسي ولا للتخصص.

كما هدفت دراسة أبو بكر (٢٠٢٠) معرفة أثر اختلاف نمطى التعلم المعكوس (الاستقصاء /تدريس الأقران) في اكتساب واستخدام معلمي العلوم قبل الخدمة لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم مقارنة بنظرائهم في المجموعة الضابطة ، وللتأكد من ذلك الهدف تم تطبيق اختبار المكون المعرفي لمهارات تنفيذ التدريس، و بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، و مقياس متعة التعلم ، كما تم تطبيق المعالجة والأدوات على مجموعة البحث من معلمي العلوم قبل الخدمة بالفرقة الثانية شعبة التعليم الأساسي تخصص علوم بكلية التربية جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، الذين تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات،(مجموعتين تجريبيتين) تدرس كل واحدة منها بإحدى نمطى التعلم المعكوس و(مجموعة ضابطة) تدرس بالطريقة المعتادة، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فاعلية استخدام التعلم المعكوس في تنمية الجانب المعرفي، والأداء المهاري لمهارات تنفيذ التدريس، وزيادة متعة التعلم لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولصالح نمط تدريس الأقران للتعلم المعكوس مقارنة بنمط الاستقصاء .

كما هدفت دراسة درماش(٢٠٢١) إلى الكشف عن مستوى شعور الطلبة الجامعيين - بجامعة زيان عاشور بالجلفة بمتعة الدراسة ، وعن ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في مستوى شعورهم بمتعة الدراسة تعزى لكل من متغير الجنس والمستوى الدراسي(ليسانس - ماستر)، ولتحقيق هذا تم تطبيق استبيان متعة الدراسة لأمنة ياسين وزهرة بولعومش ، وتكونت

عينة الدراسة من (٢٠٤) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من قسم العلوم الاجتماعية ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها أن مستوى الشعور بمتعة الدراسة لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، ولا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الشعور بمتعة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، كما لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الشعور بمتعة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس - ماستر)

وحاولت دراسة خليفة وعمارة (٢٠٢١) التعرف على أثر استخدام تجارب معمل علم النفس الافتراضي في المتعة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وقد بلغ عدد الطلاب المشاركين في البحث (٣٨٦) طالب وطالبة من جامعتي حلوان ودمياط ، تم اشتقاق (١٠٥) طالب وطالبة منخفضه المتعة الأكاديمية ، تم تقسيمهم الى مجموعتين (٥٢) تجريبية (٥٣) ضابطة ، ولتحقيق الهداف من الدراسة تم تطبيق مقياس المتعة الأكاديمية وتدريب طلاب المجموعة التجريبية على استخدام تجارب معمل علم النفس الافتراضي ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها فاعليه استخدام تجارب معمل علم النفس الافتراضي في تحقيق المتعة الأكاديمية للطلاب ، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم استخدام معمل علم النفس الافتراضي على جميع كليات التربية والتربية النوعية .

ثانياً: الهناء الذاتي Self-contentment :

لقد ظهر مفهوم الهناء الذاتي لأول مرة عام ١٩٥٠ م في محاولات العلماء لتقدير نوعية الحياة لدى الإنسان، فهذا المفهوم يهتم بالكيفية التي يرى بها الناس أنفسهم ويتضمن تقييمات الأشخاص المعرفية والمزاجية لحياتهم ،وتتمثل المكونات الرئيسة لهذا المفهوم في مستويات المزاج الايجابي والسلبى والرضا عن الحياة، ثم ظهر مفهوم الهناء النفسى في عام ١٩٨٠ م حيث ظهر من خلال الكتابات المبكرة لعلم النفس الإكلينيكي وعلم نفس النمو وترتكز هذه النظريات على قدرة الفرد على تحقيق حياه ذات معنى ، وادراك الذات في مواجهة تحديات الحياة (شاهين ، ٢٠١٤).

ويعتبر مفهوم الهناء الذاتي من المفاهيم ذات الإيجابية في مجال علم نفس الايجابي، حيث يعتبره بعض العلماء المصطلح السيكلوجي للسعادة، ويفرق العلماء بين المصطلحين بأن السعادة تهتم بالجانب الوجداني لأنها أشبه ما تكون بحالة انفعالية حساسة

للتغيرات المفاجئة في المزاج ، بينما الهناء الذاتي أعم وأشمل للجانبين الوجداني والمعرفي ، ويعتمد على حكم الفرد على ذاته (شلبي وأحمد ، ٢٠١٥) .

وعرف كاشدان الهناء الذاتي (kashdan,2004) بأنه مجموعة من التقييمات المتعلقة بحياة الفرد تتضمن ما يشعر به الفرد من السرور وما يحقق من طموحاته المستقبلية .

كما عرفه كل من داينز ولوكسي واوشي (Diener, Lucas,& Oishi,2003) بأنه تقييم الناس لحياتهم في الوقت الحاضر ، وهذا التقييم يشمل فترة طويلة من حياة الفرد يمتد للسنة الماضية وحتى هذه اللحظة .

وعرفته ريف Ryff بأنه السعي من أجل الكمال الذي يتمثل في انجازات الفرد الحقيقية، أما وينز Weisner فيعرفه بأنه القدرة علي النجاح والمرونة والمشاركة الإبداعية في نشاطات الحياة التي لها معنى بالنسبة لثقافة المجتمع (Fraillon,2004) .

وأشار كير (carr,2004) بأن الهناء الذاتي يتكون من مستويين مكون معرفي وهو رضا الفرد عن نفسه وصحته وأسرته والجوانب الاقتصادية وأوقات الفراغ ،ومكون وجداني ويتمثل في السعادة ويضم الوجدان الايجابي كالاجتهد والسعادة والحب والفرح والثقة بالنفس والقناعة، بالإضافة إلى الوجدان السلبي الذي يشمل الحزن ،والغضب ،والضغوط، والقلق ،والاكتئاب.

كما طور سليجمان (Seligman,2012) نموذجا للهناء الذاتي يتكون من خمس عناصر أطلق عليها اسم "بيرما" PERMA ،وهذه العناصر هي العاطفة الإيجابية Positive Emotion ، والمشاركة Engagement ، والعلاقات Relationships ، والمعنى Meaning ، والانجازات Accomplishments ، ويشير سليجمان إلي أن هذه العناصر ممكن أن تساعد الشخص في الوصول الى حياة من الاشباع والسعادة والمعني .

ورأي سليجمان وآخرون (Seligman et al.,2009) وباستخدام مناهج بحثية مختلفة (وصفية وتجريبية)، وكننتيجة لعدد من الدراسات أن البرامج المستخدمة في تعلم الهناء الذاتي للتلاميذ في المدارس لها تأثير فعال وايجابي، وعلى ذلك فإن السعادة والهناء الذاتي هي مهارات ممكن تعلمها.

ومن بعض السمات المميزة للهناء الذاتي أنه يتميز بأنه ذاتي، فالهناء يمثل خبرة ذاتية وشخصية للفرد، ويعتبر المصدر الأول للحصول على معلومات عنه هو الفرد وذلك عن طريق التقارير الذاتية، ولا يفترض أن المجتمع الخارجي أو الأشخاص الآخرين هم المرجع للهناء الذاتي للشخص (Pavot, W., 2008, 124)، كما قد يكون الهناء صفة مستقرة في شخصية الفرد أو حاله تظهر في مواقف معينة دون غيرها، وقد تكون هدفاً أو وسيلة تساعد الأفراد على تحقيق النواتج الإيجابية في حياتهم (Larsen, R., 2008, 13). وقد لا يوجد سبب أو عامل معين يمكن أن يؤدي بدوره للشعور بالهناء الذاتي، إلا أن هناك ثلاثة أسباب أساسية لتعلم الهناء الذاتي عبر المراحل المدرسية هي:

- تقليل الشعور بأعراض الاكتئاب الناتجة من ضغوط المذاكرة والانتظام المدرسي والتفاعل مع الآخرين والمتطلبات الدراسية .
- زيادة الاقتناع بالتعلم وذلك من خلال الاستمتاع والوصول للسعادة من خلال ممارسة خبرة التعلم.
- بتحقيق السببين السابقين فإنه يتم زيادة كفاءة المستوى التعليمي وبشكل أفضل، وذلك لأن الهدف الأخير هو نتاج التفاعل بين السببين السابقين وهو وباختصار ما تصبوا إليه المدرسة وهدفها (Seligman et al., ٢٠٠٩).

وهدفت دراسة أبو زيد وعبد الرحمن (٢٠١٩) إلى الكشف عن علاقة الهناء الذاتي بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على أبعاد الهناء الذاتي التي تنبئ بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة، مع معرفة تأثير عاملي التخصص (علمي/ أدبي) والنوع (ذكر/ أنثي) في تأثيرهما المشترك على الهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، وتم تطبيق البحث على عينة أولية قوامها "١٢٠" طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٩٧) طالباً و(٣٠٣) طالبة و تم تقسيم عينة الدراسة تبعاً للتخصصات العلمية والأدبية، كما تم تطبيق استمارة البيانات العامة، ومقياس الهناء الذاتي، ومقياس التفاؤل، ومن أهم النتائج التي تم التوصل لها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الهناء الذاتي والتفاؤل لدى طلاب الجامعة، و تنبئ بعض أبعاد الهناء الذاتي دون غيرها بالتفاؤل لدى

طلاب الجامعة، عدم وجود تفاعل بين التخصص والنوع في تأثيرهما المشترك على الهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة.

وحاولت دراسة (Hassan et al.,2020) التي توصلت لدور العلاقة الواسطي لاستراتيجيتي التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم المعرفي والقمع التعبيري) ما بين الهناء الذاتي والسلوك الأبوي على الابناء، وذلك على عينة قوامها (٤٠٠) مشارك تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الآباء والابناء في باكستان، وقام الباحثون بقياس الهناء الذاتي، والتنظيم الانفعالي، وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلة البنائية لاختبار التأثيرات التوسطية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن إعادة التقييم المعرفي تتوسط جزئيًا العلاقة بين السلوك الأبوي للاحترام والهناء الذاتي في النموذج المباشر في نموذج التوسط الكامل، لكن لا توجد علاقة في التوسط بين السلوك الأبوي للحماية اليومية والهناء الذاتي في النموذج المباشر في نموذج التوسط الكامل، كما أن لم يمارس القمع تأثيرات الوساطة في الارتباطات بين السلوك الأبوي للاحترام والهناء الذاتي، والسلوك الأبوي للحماية اليومية والهناء الذاتي، وبناء عليه تتباين تأثيرات التنظيم الانفعالي على الهناء الذاتي وفقا لعدد من المتغيرات منها السلوك الابوي والعمر، ويدعو ذلك الباحثون إلى ضرورة تطوير برامج تدخل لتحسين القدرة التنظيمية الانفعالية التكيفية من أجل تطوير وتعزيز الهناء الذاتي.

وأشارت دراسة البري (٢٠٢١) والتي هدفت إلى معرفة الاختلافات بين مرتفعي ومنخفضي استراتيجيتي التنظيم الانفعالي في مكونات الهناء الذاتي (الرضا عن الحياة، والوجدان الموجب، والوجدان السالب) وبناء واختبار نموذج مقترح للعلاقة بين نوع المخططات الانفعالية ونوع خبرات ما وراء الانفعال، واستراتيجيتي التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم المعرفي، والقمع التعبيري)، ومكونات الهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم تطبيق مقاييس المخططات الانفعالية- وخبرات ما وراء الانفعال واستراتيجيتي التنظيم الانفعالي والهناء الذاتي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي استراتيجية إعادة التقييم المعرفي في الرضا عن الحياة

والوجدان الموجب لصالح المرتفعين، وتأثيرات موجبة مباشرة دالة احصائيا للمخططات الوجدانية الموجبة في استراتيجية إعادة التقييم المعرفي، وفي الرضا عن الحياة والوجدان الموجب. وتأثيرات موجبة مباشرة دال احصائيا للمخططات الوجدانية السالبة في استراتيجية القمع التعبيري، وفي الوجدان السالب. وتأثير سالب مباشر دال احصائيا للمخططات الوجدانية السالبة في مكون من الرضا عن الحياة .

ثالثاً: جودة الحياة الأسرية Family quality of life:

أشار بوتنم (Putnam,1999) إلي أن جودة الحياة الأسرية من أكثر الموضوعات أهمية، حيث افترض أن الأسرة هي المنظمة الأساسية الأكثر تماسكا في المجتمع وهي تمثل رأس المال الاجتماعي، كما اهتم العلماء بدراسة مفهوم جودة الحياة الأسرية لما له من أهمية فيتوافق الأبناء على المستوى الاجتماعي، الانفعالي و النفسي، و من ثم تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم.

وعرف سميث (Smith,2005) جودة الحياة الأسرية بأنها الحاجة إلى الترابط القوي لأفراد الأسرة ، كما يعرفها كل من براون و براون (Brown & Brown,2003) إلي أنها الدرجة التي يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء، والمدى الذي يستمتعون فيه بوقتهم معا، والمدى الذي يكونون فيه قادرين على فعل أشياء هامة مع بعضهم البعض، ويعرفها كل من (Wang & Brown,2009) بأنها تقييم أفراد الأسرة لجودة الحياة المتعلقة بتلبية احتياجاتهم ، والاستمتاع بوقتهم معا، والشعور بالقدرة علي فعل الأشياء المهمة لبعضهم البعض .

وأشار هيري ويحيي (٢٠١٨ ، ١٢٥) إلي أهمية الأسرة من خلال إشباع الحاجات

الآتية:

- الحاجات المادية : من توفير المأوى و المأكل و الملابس، وهي شروط ضرورية لصحة الفرد وسلامته البدنية.
- الحاجات العاطفية : كتوفير جو عاطفي مناسب مثل الدفاء العاطفي والتقبل والحنان وغيرها من الإحساسات النفسية الضرورية لبناء شخصيات سليمة متوازنة، فالطفل الذي لا يشبع هذه الحاجات سيكون لا محالة عرضة للحرمان العاطفي.

- الحاجات التربوية : مثل إشباع الفضول المعرفي للأطفال وإجابتهم عن أسئلتهم و استفساراتهم، فالأطفال يتعلمون اللغة والتعامل مع الآخر و القيم الاجتماعية و الثقافية من خلال الأسرة.

- الحاجة إلى الحماية : فمن أقوى الدوافع والحاجات النفسية التي يحتاجها الطفل توفير الأمن والاستقرار ، حيث يشعر أن من يحيطون به يتقبلونه ويحبونه.

رأي دانيال وآخرون (Daniel et al., 2007) أن جودة الحياة الأسرية تتضمن بعدين أساسيين هما المناخ العائلي، ودرجة ارتباط أفراد العائلة، ويمكن الاهتمام بالعائلة من خلال مظهرين أساسيين هما جودة الوالدية والتحكم الوالدي في السلوك، أما بالنسبة لجودة الوالدية يمكن التعرف عليها من خلال المسؤولية والقدرة على إشباع الاحتياجات والمتطلبات بالإضافة إلى غريزة الأبوة، أما التحكم الوالدي في السلوك والذي يعني محاولة الوالد التحكم و إدارة سلوك الطفل.

وأضاف بارك (park,2002) أن أبعاد جودة الحياة الأسرية يمكن أن تصنف في بعدين أساسيين وهم الجوانب أو المجالات الفردية مثل السعادة الانفعالية، البيئة المادية، السعادة الاجتماعية، الصحة الإنتاجية، والمقاومة أو أساليب المواجهة ، أما البعد الثاني فيتمثل في الجوانب أو المجالات الأسرية ممثلة في التفاعل الأسري، الحياة اليومية الوالدية، الحالة المادية المتيسرة.

النظريات المفسرة لمفهوم جودة الحياة الأسرية :

قد أكدت النظريات الحديثة على دور المحددات النفسية في تفسير جودة الحياة خلال الأطر النظرية التالية:

المنظور المعرفي : وركز على فكرتين مهمتين هما :أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعور الفرد بجودة حياته ، وأن العوامل الذاتية هي الأقوى تأثير من العوامل الموضوعية في تحديد درجة شعورهم بجودة الحياة، فكانت نظرية لاوتن Lawtan theory الذي جاءت لتوضح فكرة جودة الحياة وفق المنظور المعرفي، حيث أشار لاوتن إلى أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفين هما:

- البيئة المحيطة التي تمثل الظرف المكاني للفرد والتي تؤثر على إدراكه لجودة حياته، سواء كان تأثيراً مباشراً كالتأثير على الصحة مثلاً، أو غير مباشر كرضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها.
- الظرف الزمني والمتعلق بعمر الفرد فكلما تقدم في السن كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته وبالتالي أكثر ايجابية على شعوره بجودة الحياة (أمال ، ٢٠١٤ ، ٩٢).

المنظور الإنساني : والذي أشار أن فكرة جودة الحياة هي ارتباط ضروري لعنصرين هما : وجود كائن حي وبيئة جيدة يعيش فيها ، حيث تتأثر حياة الفرد بالبيئة الطبيعية المتمثلة في الموارد الطبيعية التي تشكل مقومات حياة الفرد، كذلك البيئة الاجتماعية والتي تضبط سلوك الأفراد ، والجماعات وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع، في حين تمثل البيئة الثقافية والتي تظهر في قدرة الفرد على صنع بيئة حضارية مادياً أو معنوياً (رضوان ، 2006، 98) .

المنظور التكاملي : وأشارت له نظرية اندرسون **Anderson theory** حيث قدمت شرحاً تكاملياً لمفهوم جودة الحياة يقوم على مفهوم السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحقيق الحاجات ، كما وضع اندرسون أن إدراك الفرد لحياته هو ما يجعله يقيم شخصياً ما يدور حوله، ولشعوره بجودة الحياة يجب توفر ثلاث سمات هي: الأفكار المتعلقة بالهدف الشخصي الذي يسعى لتحقيقه ، ووجود معنى للعلاقة بين الأفكار والأهداف ، وكذلك الشخصية والعمق الداخلي (السوفي، ٢٠٢٠ ، ٣٨١).

وأشارياري في دراسته (٢٠٠٧) التي هدفت إلى قياس جودة الحياة الأسرية ضمن مشروع جودة الحياة الأسرية الدولية لتطوير مفهوم جودة الحياة الأسرية، وتطوير أدوات وطرق جمع معلومات منظمة معتمدة على منطوق معرفة الحياة الأسرية المشاركة، وذلك على عينة مكونة من 300 فرد، وتوصلت النتائج إلى تحول حديث لجودة الحياة الأسرية ويركز هذا التحول الجديد على تسعة مناطق للحياة الأسرية، وهي الصحة، المال، العلاقات الأسرية، الدعم، أثر القيم والمستقبل والتخطيط له، الترفيه، التفاعل المجتمعي.

كما أشارت دراسة عادل (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النمو الأخلاقي وارتباك الهوية وجودة الحياة الأسرية لدى طلاب جامعة أم القرى، كما هدفت الكشف عن الفروق في كل من مستوى النمو الأخلاقي، مستوى ارتباك الهوية الثقافية، مستوى جودة الحياة الأسرية تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي والتخصص، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تطبيق ثلاث مقاييس المقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي لقبس وآخرون 1984 وتقنين الغامدي 2015 ، ومقياس ارتباك الهوية الثقافية من إعداد عبد الصمد 2005 ، ومقياس جودة الحياة الأسرية من إعداد الباحث، على عينة مكونة 350 طالب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين النمو الأخلاقي وارتباك الهوية وجودة الحياة الأسرية، وعدم وجود فروق في النمو الأخلاقي، اضطراب الهوية الثقافية، جودة الحياة الأسرية ترجع لمتغير التخصص والمستوى.

كما هدفت دراسة هبري ويحي (٢٠١٨) إلى الكشف عن الفروق في جودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات المستوى التعليمي للوالدين، وعمل الأم، ونوع الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة بين إخوته، على عينة مكونة من 200 طالب جامعي من جامعة ابن خلدون بولاية تيارت (الجزائر) المسجلين بالسنة الجامعية 2016 / 2017 ، تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس جودة الحياة الأسرية، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطلاب الجامعي ترجع للمستوى التعليمي للوالدين لصالح الأولياء ذوي المستوى التعليمي الثانوي والجامعي، كذلك وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطلاب الجامعي ترجع لعمل الأم لصالح الطلبة الجامعيين ذوي الأمهات الغير العاملات، وكذلك وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطلاب الجامعي ترجع لنوع الأسرة لصالح الطلبة من الأسر الممتدة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطلاب الجامعي ترجع لترتيب الطالب في أسرته.

كما هدفت دراسة الصبان والكشكي (٢٠٢١) إلى التعرف على دور جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية، وكذلك التعرف على العلاقة بين الأمن الفكري وجودة الحياة الأسرية وأحادية الرؤية ، والفروق في كل من الأمن الفكري وجودة الحياة الأسرية وأحادية الرؤية وفقاً لنمو التخصص ، وذلك على عينة مكونة

من (٨٦٠) من طلاب الجامعة السعوديين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقاييس جودة الحياة الأسرية والأمن الفكري للشباب وأحادية الرؤية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر أبعاد جودة الحياة الأسرية انتشارا بعد المقدرة المادية والسلامة الصحية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائية بين جودة الحياة الأسرية وبين الأمن الفكري ووجود علاقة عكسية بين أحادية الرؤيا وجودة الحياة الأسرية ، كما أن هناك تأثير ايجابي لجودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط بين الامن الفكري واحادية / تعددية الرؤيا، وتوجد علاقة دالة احصائية لصالح الاناث في جودة الحياة الأسرية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من جودة الحياة الأسرية والأمن الفكري واحاديه / وتعدد الرؤيا وفقا للتخصص .

تعقيب عام على الإطار النظري والعلاقة بين المتغيرات:

وأشار كل من (Losada & Heaphy, 2004) أن الخبرات الإيجابية التي يكتسبها الفرد تعطي مؤشراً لازدهاره في الحياة بنسبة ثلاثة أضعاف مقارنة بالفرد الذي يحيا أكثر من الخبرات السلبية ، وعليه فإن هناك علاقة بين الخبرات الإيجابية وعلاقتها بالهناء الذاتي والشعور بالسعادة و بالازدهار والرضا و خاصة بالتطبيق في المجال التربوي.

كما أشار هبري ويحيي (٢٠١٨) أن جودة الحياة الأسرية مطلب ضروري يسعى إليه جميع الأفراد في مختلف المجتمعات، فالعلاقة الدينامية التي تتميز بها الأسرة والتي تعني التآثر والتأثير المتبادل بين جميع أفراد الأسرة الواحدة، هو المحدد الأساسي للتفاعل القائم بينهم ومدى تكاتفهم وتماسكهم كأسرة بمختلف أدوارهم فيها، ومدى تحقيق الإشباع العاطفي والنفسي للفرد يحقق لهم النجاح في حياتهم العلمية والعملية .

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين تنوع أهداف تلك الدراسات، فالدراسات التي تناولت مستوى الهناء الذاتي، استخدمت المنهج الوصفي إذ ركزت على استكشاف علاقة مستوى الهناء الذاتي بمجموعة من المتغيرات لدى طلاب الجامعة مثل دراسة أبو زيد وعبد الرحمن (٢٠١٩) و دراسة البري (٢٠٢١)، هذا وقد توصلت نتائج هذه الدراسات السابقة في أغلبها إلى وجود علاقة بين مستوى الهناء الذاتي والمتغيرات الإيجابية لدى الطلاب مثل التفاؤل والتنظيم الانفعالي ، كما أن متغير جودة الحياة الأسرية اتفقت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة الصبان والكشكي(٢٠٢١) ودراسة هبري ويحيي (٢٠١٨) علي وجوج

علاقة بينه وبين المستوى التعليمي للوالدين وكذلك الأمن الفكري للطلاب ، كما أغلب الدراسات التي تناولت متعة التعلم تشير إلي أن شعور الطلبة بمتعة التعلم يعود إلى الأساتذة وطرق تدريسهم أكثر من المناهج والمقررات الدراسية مثل دراسة ياسين و بولعومش (٢٠٢٠) .

فروض البحث:

بناءً على ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، فقد تم اشتقاق الفروض التالية:

- (١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده، ودرجاتهم على كل من مقياس الهناء الذاتي بأبعاده ومقياس جودة الحياة الأسرية بأبعاده .
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم .
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة وذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم
- (٤) يسهم كل من الهناء الذاتي بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعاده في التنبؤ بمتعة التعلم لدى طلبة الدراسات العليا عينة البحث.

منهجية وإجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م .

العينة الاستطلاعية:

اشتملت هذه العينة على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م ، حيث بلغ عدد المستجيبين على مقاييس البحث (٣٠) طالب، وقد تم استخدام هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

عينة البحث الأساسية:

اشتملت هذه العينة على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م ، تبعاً لاستجاباتهم على أدوات البحث، حيث بلغ عدد المستجيبين على مقاييس البحث (١٦٠) طالب بمتوسط عمر (٢١) عام ، وقد تم استخدام هذه العينة في التحقق من فروض البحث.

منهج البحث:

تدرس البحوث الوصفية العلاقة بين المتغيرات، مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية باستخدام برنامج spss وغيرها. وحيث أن هدف البحث الحالي هو التنبؤ بمتعة التعلم من خلال أبعاد مقياس الهناء الذاتي وأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الدراسات العليا ، وكذلك التعرف علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم ، والتعرف علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة وذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم ، فإن المنهج الوصفي (الارتباطي الفارق التنبؤي) يُعد هو الأكثر ملائمة.

أدوات البحث:**(١) استبيان متعة التعلم:**

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت قياس متعة التعلم في البيئة العربية والأجنبية حتى يتسنى تحديد قياس متعة التعلم لدي عينة البحث طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط ، وتم استخدام مقياس متعة التعلم اعداد آمنة ياسين (٢٠٢٠)، حيث يتكون من (٣٥) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد وهي(متعة المناهج والمقررات الدراسية، الاساتذة وطرق تدريسهم ، المحيط الجامعي) ، ويجب عليها الطلاب وفق تدرج خماسي (موافق تماما ،موافق في أغلب الأحيان ، لا أدري، موافق في بعض الأحيان، غير موافق تماما) ، ولكل منها الدرجات (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) ، ثم قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان على العينة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولاً: صدق المقياس:

- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (١):

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

المحيط الجامعي		الأساتذة وطرق تدريسهم		متعة المناهج والمقررات الدراسية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٨٢	٢٣	**٠.٧٢٢	١٣	**٠.٧١٨	١
**٠.٦٤٨	٢٤	**٠.٦٠٢	١٤	**٠.٧٦٢	٢
**٠.٥٥٨	٢٥	**٠.٧٣٧	١٥	**٠.٥٧٦	٣
**٠.٥٤٥	٢٦	**٠.٨٨٦	١٦	**٠.٦١٠	٤
**٠.٨٢١	٢٧	**٠.٧٠٢	١٧	**٠.٦٧٩	٥
**٠.٨١٩	٢٨	**٠.٥٣٦	١٨	**٠.٦١٠	٦
**٠.٧٦٩	٢٩	**٠.٨٥٥	١٩	**٠.٥٥٥	٧
**٠.٥٦٦	٣٠	**٠.٨٠١	٢٠	**٠.٥١٣	٨
**٠.٨٢٨	٣١	**٠.٦١٣	٢١	**٠.٧٠٨	٩
**٠.٧٤٤	٣٢	**٠.٥٦٠	٢٢	**٠.٨٠٧	١٠
**٠.٦٣٨	٣٣			**٠.٧٢٧	١١
**٠.٥٢٢	٣٤			**٠.٧٨٣	١٢
**٠.٥٣٥	٣٥				

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠.٥١٣ - ٠.٨٨٦) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق البنائي للمقياس :

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس وبيعضها البعض، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	الأبعاد
**٠.٨٩٩	متعة المناهج والمقررات الدراسية
**٠.٩٤٤	الأساتذة وطرق تدريسهم
**٠.٩٣٣	المحيط الجامعي

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، حيث بلغت للأبعاد (٠.٨٩٩ ، ٠.٩٤٤ ، ٠.٩٣٣) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

- الصدق التلازمي :

تم تقدير الصدق التلازمي الارتباطي للمقياس بعد تطبيقه مع مقياس آخر وهو مقياس المتعة الأكاديمية إعداد خليفة وعمارة (٢٠٢١) على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط وحجمها (٣٠) طالب للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمحك، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ثانياً : ثبات المقياس :**- طريقة معامل ألفا كرونباخ :**

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت

النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣):

جدول (٣)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس متعة التعلم وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
متعة المناهج والمقررات الدراسية	١٢	٠.٨٩
الأساتذة وطرق تدريسهم	١٠	٠.٨٨
المحيط الجامعي	١٣	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٣٥	٠.٩٥

يبين جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس متعة التعلم وأبعاده، حيث بلغت للأبعاد

(٠.٨٩ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٩) على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٥)،

وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

القدرة التمييزية لعبارات مقياس متعة التعلم :

جدول (٤)

القدرة التمييزية لعبارات مقياس متعة التعلم.

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	منخفضي الدرجات (ن = ١٥)		مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		رقم العبارة	الأبعاد
		مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات		
٠.٠٠٣	٢.٩٤	١٨٠.٠٠	١٢.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٩.٠٠	١	متعة المناهج والمقررات الدراسية
٠.٠٠١	٣.٩٨	١٥٠.٠٠	١٠.٠٠	٣١٥.٠٠	٢١.٠٠	٢	
٠.٠٠٣	٢.٩٥	١٨٠.٠٠	١٢.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٩.٠٠	٣	
٠.٠٠١	٣.٧٢	١٥٧.٥٠	١٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	٢٠.٥٠	٤	
٠.٠٠١	٤.٧٤	١٢٧.٠٠	٨.٤٧	٣٣٨.٠٠	٢٢.٥٣	٥	
٠.٠٠١	٣.٩٩	١٤٨.٠٠	٩.٨٧	٣١٧.٠٠	٢١.١٣	٦	
٠.٠٠١	٣.٢٦	١٦٩.٠٠	١١.٢٧	٢٩٦.٠٠	١٩.٧٣	٧	
٠.٠٠١	٤.٥٠	١٢٧.٠٠	٨.٤٧	٣٣٨.٠٠	٢٢.٥٣	٨	
٠.٠٠٣	٢.٩٤	١٨٠.٠٠	١٢.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٩.٠٠	٩	
٠.٠٠١	٤.٩٠	١٢٢.٠٠	٨.١٣	٣٤٣.٠٠	٢٢.٨٧	١٠	
٠.٠٠١	٥.٠٥	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٤٥.٠٠	٢٣.٠٠	١١	
٠.٠٠١	٤.٥١	١٣٥.٠٠	٩.٠٠	٣٣٠.٠٠	٢٢.٠٠	١٢	
٠.٠٠٣	٢.٩٦	١٨٠.٠٠	١٢.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٩.٠٠	١٣	الأساتذة وطرق تدريسهم
٠.٠٠١	٤.٢٤	١٤٢.٥٠	٩.٥٠	٣٢٢.٥٠	٢١.٥٠	١٤	
٠.٠٠١	٤.٢٤	١٤٢.٥٠	٩.٥٠	٣٢٢.٥٠	٢١.٥٠	١٥	
٠.٠٠١	٤.٨٤	١٢٣.٥٠	٨.٢٣	٣٤١.٥٠	٢٢.٧٧	١٦	
٠.٠٠١	٤.٦٧	١٢٥.٥٠	٨.٣٧	٣٣٩.٥٠	٢٢.٦٣	١٧	
٠.٠٠١	٤.٥٩	١٢٦.٠٠	٨.٤٠	٣٣٩.٠٠	٢٢.٦٠	١٨	
٠.٠٠١	٤.٦٥	١٢٧.٠٠	٨.٤٧	٣٣٨.٠٠	٢٢.٥٣	١٩	
٠.٠٠١	٣.٩٨	١٥٠.٠٠	١٠.٠٠	٣١٥.٠٠	٢١.٠٠	٢٠	
٠.٠٠١	٤.٣٣	١٣٢.٠٠	٨.٨٠	٣٣٣.٠٠	٢٢.٢٠	٢١	
٠.٠٠١	٤.٣٤	١٣٢.٠٠	٨.٨٠	٣٣٣.٠٠	٢٢.٢٠	٢٢	
٠.٠٠١	٤.٥١	١٣٥.٠٠	٩.٠٠	٣٣٠.٠٠	٢٢.٠٠	٢٣	المحيط الجامعي
٠.٠٠١	٤.٦٨	١٢٦.٠٠	٨.٤٠	٣٣٩.٠٠	٢٢.٦٠	٢٤	
٠.٠٠١	٣.٤٧	١٦٥.٠٠	١١.٠٠	٣٠٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٥	

٠.٠٠١	٤.٧٤	١٢٤.٠٠	٨.٢٧	٣٤١.٠٠	٢٢.٧٣	٢٦
٠.٠٠١	٤.٥١	١٢٩.٠٠	٨.٦٠	٣٣٦.٠٠	٢٢.٤٠	٢٧
٠.٠٠١	٤.٩٣	١٢١.٠٠	٨.٠٧	٣٤٤.٠٠	٢٢.٩٣	٢٨
٠.٠٠١	٤.٨٣	١٢٣.٥٠	٨.٢٣	٣٤١.٥٠	٢٢.٧٧	٢٩
٠.٠٠١	٤.٥٥	١٢٧.٥٠	٨.٥٠	٣٣٧.٥٠	٢٢.٥٠	٣٠
٠.٠٠١	٤.٧٦	١٢٧.٥٠	٨.٥٠	٣٣٧.٥٠	٢٢.٥٠	٣١
٠.٠٠١	٣.٢٠	١٧٢.٥٠	١١.٥٠	٢٩٢.٥٠	١٩.٥٠	٣٢
٠.٠٠١	٤.٧٢	١٢٦.٥٠	٨.٤٣	٣٣٨.٥٠	٢٢.٥٧	٣٣
٠.٠٠١	٤.٣٢	١٣٢.٠٠	٨.٨٠	٣٣٣.٠٠	٢٢.٢٠	٣٤
٠.٠٠١	٤.٧٦	١٢٣.٠٠	٨.٢٠	٣٤٢.٠٠	٢٢.٨٠	٣٥

يبين جدول (٤) نتائج اختبار "مان ويتني" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب منخفضي الدرجات ومجموعة الطلاب مرتفعي الدرجات في مقياس متعة التعلم، حيث تراوحت قيم (Z) ما بين (٢.٩٤ - ٥.٠٥) وجميعها دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

(٢) استبيان الهناء الذاتي :

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت قياس الهناء الذاتي في البيئة العربية والأجنبية حتى يتسنى تحديد قياس الهناء لدي عينة البحث طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط ، وتم استخدام مقياس الهناء الذاتي اعداد المطارنة والسفاسفة (٢٠٢١) بعد تعديل صياغة بعد العبارات ليتناسب مع عينة البحث طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط ، حيث يتكون من (٣٦) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد وهي:

المشاعر الايجابية : تعني المدي الذي يشعر فيه الفرد بالحماس والنشاط والتهيؤ ، ويعكس مقدار المشاعر السارة وغير السارة التي يخبرها الأفراد عن حياتهم، وتتراوح المشاعر من ايجابية جدا كالسرور والحب والإثارة والابتهاج إلي سلبية جدا كالحزن والضيق.

العلاقات الايجابية مع الآخرين : تعكس علاقات ذات معني مع الاخرين، وتشير إلي الشعور بالحب والدعم والتقدير من قبل الآخرين، وتشمل علي الروابط الاجتماعية ونوعية تلك الروابط وتلقي الدعم ، وتقديم الدعم للآخرين والشعور بالرضا والسير علي ما يرام .
الكفاءة الذاتية : ويشار اليها علي أنها المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة والتي تتضمن شخصين أو أكثر يظهر خلالها سلوك أي من الأشخاص المتفاعلين استجابة لسلوك أي من الأشخاص المتفاعل معهم حيث يكون هذا السلوك لفظيا أو غير لفظي وبشكل يحقق القبول الاجتماعي .

قبول الذات: يعني قبول الفرد لنفسه من غير شرط أو قيد، وأن يكون لديه شعور بالرضا عن نفسه ، وأنه أهل للحياة وجدير بأن يبلغ السعادة فيها .

ويجيب عليها الطلاب وفق تدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة موافق بدرجة متوسطة موافق غير موافق غير موافق بشدة)، ولكل منها الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ، ثم قامت الباحثة بعرض المقياس بعد تعديله على خمسة محكمين في مجال علم النفس، وذلك بغرض الحكم على مدي وضوح المفردات الدالة ومناسبتها لكل بعد، واتفقوا جميعا على عبارات تلك المقياس، ثم قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان على العينة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للاستبيان :

أولا :صدق المقياس :

- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس :

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٥):

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

المشاعر الإيجابية		علاقات اجتماعية مع الآخرين		الكفاء الذاتية		قبول الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٠١	٩	**٠.٥٨٨	١٨	**٠.٧١٨	٢٩	**٠.٨١٩
٢	**٠.٥٦٨	١٠	**٠.٥٣٩	١٩	**٠.٦٣٣	٣٠	**٠.٦١٥
٣	**٠.٥٢٤	١١	**٠.٦٤٦	٢٠	**٠.٧٣٦	٣١	**٠.٦١٤
٤	**٠.٧٤٦	١٢	**٠.٥٧٧	٢١	**٠.٦٠١	٣٢	**٠.٥٤٢
٥	**٠.٥٩٥	١٣	**٠.٥٢٣	٢٢	**٠.٥٨٦	٣٣	**٠.٨٣٤
٦	**٠.٨٥٢	١٤	**٠.٧٢٣	٢٣	**٠.٧٠٨	٣٤	**٠.٧١٩
٧	**٠.٨٩٣	١٥	**٠.٧٢٧	٢٤	**٠.٦١٨	٣٥	**٠.٨٩٣
٨	**٠.٦١٩	١٦	**٠.٨٠٧	٢٥	**٠.٥٢١	٣٦	**٠.٩١٣
		١٧	**٠.٧٠٨	٢٦	**٠.٦٠٤		
				٢٧	**٠.٧٢٣		
				٢٨	**٠.٦٦٢		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت ما بين (٠.٥٢١ - ٠.٩١٣) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق البنائي للمقياس :

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس و ببعضها البعض، وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٦):

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط
المشاعر الإيجابية	**٠.٨٣٧
علاقات اجتماعية مع الآخرين	**٠.٨٨١
الكفاءة الذاتية	**٠.٨٩٦
قبول الذات	**٠.٨٥٤

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين جدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٣٧ - ٠.٨٩٦)، وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

- الصدق التلازمي :

تم تقدير الصدق التلازمي الارتباطي للمقياس بعد تطبيقه مع مقياس آخر وهو مقياس الهناء الذاتي إعداد الخطيب والقرعان (٢٠٢٠) على نفس عينة البحث طلبية الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط وحجمها (٣٠) طالب للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمحك، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على هيئة من المحكمين ذوى الاختصاص لإبداء الرأي، وذلك بهدف التحقق مما يلي:

- أ. مدى ملاءمة زمن المقياس لمتطلباته.
- ب. عدد العبارات التي يتضمنها المقياس.
- ج. مدى ملاءمتها لعينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط).
- د. مدى صحة عبارات المقياس ووضوحها وسلامة صياغتها.

هـ. إبداء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.

وقد أسفرت نتائج هذه الخطوة عن اتفاق تام بين المحكمين على أن العبارات تقيس الهناء الذاتي لدي عينة البحث طلبية الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط ، وهذا يحقق صدق المقياس.

ثانياً : ثبات المقياس :

- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (٧):

جدول (٧)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الهناء الذاتي وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المشاعر الإيجابية	٨	٠.٨٢
علاقات اجتماعية مع الآخرين	٩	٠.٨١
الكفاءة الذاتية	١١	٠.٨٤
قبول الذات	٨	٠.٨٦
الدرجة الكلية	٣٦	٠.٩٤

يبين جدول (٧) معاملات الثبات لمقياس الهناء الذاتي وأبعاده، حيث تراوحت للأبعاد ما بين (٠.٨١ - ٠.٨٦)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٤)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

القدرة التمييزية لعبارات مقياس الهناء الذاتي :

جدول (٨)

القدرة التمييزية لعبارات مقياس الهناء الذاتي.

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		منخفضي الدرجات (ن = ١٥)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
المشاعر الإيجابية	١	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٤	٠.٠٠٣
	٢	١٩.٥٠	٢٩٢.٥٠	١١.٥٠	١٧٢.٥٠	٣.٢٠	٠.٠٠١
	٣	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٤.٩١	٠.٠٠١
	٤	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٠٠١
	٥	٢٢.٨٧	٣٤٣.٠٠	٨.١٣	١٢٢.٠٠	٤.٩٠	٠.٠٠١
	٦	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٠٥	٠.٠٠١
	٧	٢٢.٣٣	٣٣٥.٠٠	٨.٦٧	١٣٠.٠٠	٤.٤٤	٠.٠٠١
	٨	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٥٣	٠.٠٠١
علاقات اجتماعية مع الآخرين	٩	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٢	٠.٠٠١
	١٠	٢٢.٦٧	٣٤٠.٠٠	٨.٣٣	١٢٥.٠٠	٤.٥٧	٠.٠٠١
	١١	٢٢.٦٠	٣٣٩.٠٠	٨.٤٠	١٢٦.٠٠	٤.٥٤	٠.٠٠١
	١٢	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٠٠١
	١٣	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٤.٨١	٠.٠٠١
	١٤	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٠٦	٠.٠٠١
	١٥	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٠٠١
	١٦	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٠٠١
الكفاءة الذاتية	١٧	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	١٨	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٣	٠.٠٠١
	١٩	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٠٧	٠.٠٠١
	٢٠	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٣	٠.٠٠١
	٢١	٢٢.٤٧	٣٣٧.٠٠	٨.٥٣	١٢٨.٠٠	٤.٦٢	٠.٠٠١
	٢٢	٢٢.٨٠	٣٤٢.٠٠	٨.٢٠	١٢٣.٠٠	٤.٦٤	٠.٠٠١
	٢٣	٢٢.٥٣	٣٣٨.٠٠	٨.٤٧	١٢٧.٠٠	٤.٦٥	٠.٠٠١
	٢٤	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٣	٠.٠٠١
	٢٥	٢٢.٧٣	٣٤١.٠٠	٨.٢٧	١٢٤.٠٠	٤.٦٢	٠.٠٠١
	٢٦	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٥٠	٠.٠٠١

٠.٠٠١	٤.٢٥	١٤٢.٥٠	٩.٥٠	٣٢٢.٥٠	٢١.٥٠	٢٧
٠.٠٠١	٤.٦٦	١٢٤.٠٠	٨.٢٧	٣٤١.٠٠	٢٢.٧٣	٢٨
٠.٠٠١	٤.٥١	١٣٥.٠٠	٩.٠٠	٣٣٠.٠٠	٢٢.٠٠	٢٩
٠.٠٠١	٣.٢١	١٧٢.٥٠	١١.٥٠	٢٩٢.٥٠	١٩.٥٠	٣٠
٠.٠٠١	٤.٥٠	١٣٥.٠٠	٩.٠٠	٣٣٠.٠٠	٢٢.٠٠	٣١
٠.٠٠١	٤.٥١	١٢٨.٠٠	٨.٥٣	٣٣٧.٠٠	٢٢.٤٧	٣٢
٠.٠٠١	٣.٧٢	١٥٧.٥٠	١٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	٢٠.٥٠	٣٣
٠.٠٠١	٤.٨٤	١٢٣.٠٠	٨.٢٠	٣٤٢.٠٠	٢٢.٨٠	٣٤
٠.٠٠١	٣.٧٦	١٥٧.٥٠	١٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	٢٠.٥٠	٣٥
٠.٠٠١	٣.٢٢	١٧٢.٥٠	١١.٥٠	٢٩٢.٥٠	١٩.٥٠	٣٦

جدول
الذاتي

يبين جدول (٨) نتائج اختبار "مان ويتني" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب منخفضي الدرجات ومجموعة الطلاب مرتفعي الدرجات في مقياس الهناء الذاتي، حيث تراوحت قيم (Z) ما بين (٢.٩٤ - ٥.٠٧) وجميعها دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

(٣) استبيان جودة الحياة الأسرية :

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت قياس جودة الحياة الأسرية في البيئة العربية والأجنبية حتى يتسنى تحديد قياس جودة الحياة الأسرية لدي عينة البحث طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط ، وتم استخدام مقياس جودة الحياة الأسرية اعداد عبد المقصود وشند (٢٠١٦)، حيث يتكون من (٣٦) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد وهي(التفاعل الأسري، الوالدية، السعادة الانفعالية، القدرة المادية/السلامة الصحية)، ويجب عليها الطلاب وفق تدرج ثلاثي (نعم، لا، إلي حد ما)، ولكل منها الدرجات (١، ٢، ٣) ، ثم قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكمترية للاستبيان على العينة الاستطلاعية.

الؤصائص السىكومترىة للاستبىان :

أولا : صءق المقىاس :

- الاتساق الءاخلى لعباراء المقىاس :

وللؤؤق من صءق الاتساق الءاخلى قاماء الباءؤة بؤساب معاملاء الارتباط بىن درءاء كل عبارة من عباراء المقىاس والدرءاء الكلىة للبءء الذى اننمى إلىه العبارة، وءاءاء النناؤ كما هى مببنة فى ؤءول (٩):

ؤءول (٩)

معاملاء الارتباط بىن درءاء كل عبارة من عباراء المقىاس والدرءة الكلىة للبءء الذى اننمى إلىه العبارة.

رقم العبارة	معاملاء الارتباط	رقم العبارة	معاملاء الارتباط	رقم العبارة	معاملاء الارتباط	رقم العبارة	معاملاء الارتباط
١	**٠.٦٩٠	١٠	**٠.٥٨٦	١	**٠.٦٩٠	١٠	**٠.٥٨٦
٢	**٠.٦٧٣	١١	**٠.٥٣٧	٢	**٠.٦٧٣	١١	**٠.٥٣٧
٣	**٠.٦١٨	١٢	**٠.٥٤٨	٣	**٠.٦١٨	١٢	**٠.٥٤٨
٤	**٠.٦١٤	١٣	**٠.٥٣٦	٤	**٠.٦١٤	١٣	**٠.٥٣٦
٥	**٠.٧٠٥	١٤	**٠.٦٤٢	٥	**٠.٧٠٥	١٤	**٠.٦٤٢
٦	**٠.٥٦٤	١٥	**٠.٥٦٧	٦	**٠.٥٦٤	١٥	**٠.٥٦٧
٧	**٠.٦٥٩	١٦	**٠.٥٥٩	٧	**٠.٦٥٩	١٦	**٠.٥٥٩
٨	**٠.٥٩٥	١٧	**٠.٦٢٠	٨	**٠.٥٩٥	١٧	**٠.٦٢٠
٩	**٠.٦١٥	١٨	**٠.٥٥٠	٩	**٠.٦١٥	١٨	**٠.٥٥٠

** ؤال ؤءل عند مسؤوى ٠.٠١

ببىن ؤءول (٩) معاملاء الارتباط بىن درءاء كل عبارة من عباراء المقىاس والدرءة الكلىة للبءء الذى اننمى إلىه العبارة، ؤىء تراوؤء ما بىن (٠.٥٣٦ - ٠.٧٠٥) وؤمببها ؤالة إؤصائىاً، وبذلك ؤعبىر عباراء المقىاس صاءقة لما وضءء لقىاسه.

- الصءق البنائى للمقىاس :

وللؤؤق من الصءق البنائى للمقىاس قاماء الباءؤة بؤساب معاملاء الارتباط بىن درءاء الكلىة لكل بءء من الأبعاء والدرءاء الكلىة للمقىاس وببعضها البعض، وءاءاء النناؤ كما هى مببنة فى ؤءول (١٠):

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط
التفاعل الأسرى	٠.٨٢٧**
الوالدية	٠.٨٠٤**
السعادة الانفعالية/العاطفية	٠.٨٦١**
المقدرة المادية/السلامة الصحية	٠.٧٥٧**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (١٠) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، حيث تراوحت ما بين (٠.٧٥٧ - ٠.٨٦١)، وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس :

- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في جدول (١١):

جدول (١١)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة الأسرية وأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التفاعل الأسرى	٩	٠.٨١
الوالدية	٩	٠.٧٣
السعادة الانفعالية/العاطفية	٩	٠.٧٥
المقدرة المادية/السلامة الصحية	٩	٠.٧٧
الدرجة الكلية	٣٦	٠.٩١

يبين جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة الأسرية وأبعاده، حيث تراوحت للأبعاد ما بين (٠.٧٣ - ٠.٨١)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩١)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

القدرة التمييزية لعبارات مقياس جودة الحياة الأسرية :

جدول (١٢)

القدرة التمييزية لعبارات مقياس جودة الحياة الأسرية.

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		منخفضي الدرجات (ن = ١٥)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
		متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
التفاعل الأسري	١	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٣.٩٩	٠.٠٠١
	٢	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٠٨	٠.٠٠١
	٣	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٢٦	٠.٠٠١
	٤	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٣	٠.٠٠١
	٥	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.٠١	٠.٠٠١
	٦	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٤.٨٧	٠.٠٠١
	٧	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٥	٠.٠٠٣
	٨	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٢٧	٠.٠٠١
	٩	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٤٨	٠.٠٠١
	١٠	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٤.٨٧	٠.٠٠١
الودية	١١	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠١
	١٢	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٠٨	٠.٠٠١
	١٣	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٦	٠.٠٠٣
	١٤	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٤٨	٠.٠٠١
	١٥	٢٢.٢٧	٣٣٤.٠٠	٨.٧٣	١٣١.٠٠	٤.٦٠	٠.٠٠١
	١٦	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٥.٢٤	٠.٠٠١
	١٧	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٣٢	٠.٠٠١
	١٨	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠١
السعادة الانفعالية/العاطفية	١٩	١٩.٥٠	٢٩٢.٥٠	١١.٥٠	١٧٢.٥٠	٣.٢٣	٠.٠٠١
	٢٠	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٦	٠.٠٠١
	٢١	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٤٩	٠.٠٠١
	٢٢	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠١
	٢٣	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٧٤	٠.٠٠١
	٢٤	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٤.٨٧	٠.٠٠١
	٢٥	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٧	٠.٠٠٣
	٢٦	١٨.٥٠	٢٧٧.٥٠	١٢.٥٠	١٨٧.٥٠	٢.٦٩	٠.٠٠٧

٠.٠٣٥	٢.١١	٢٠٢.٥٠	١٣.٥٠	٢٦٢.٥٠	١٧.٥٠	٢٧
٠.٠٠١	٣.٥٣	١٦٥.٠٠	١١.٠٠	٣٠٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٨
٠.٠٠١	٣.٧٣	١٥٧.٥٠	١٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	٢٠.٥٠	٢٩
٠.٠٠١	٤.٠٣	١٥٠.٠٠	١٠.٠٠	٣١٥.٠٠	٢١.٠٠	٣٠
٠.٠٠١	٤.٠٦	١٥٠.٠٠	١٠.٠٠	٣١٥.٠٠	٢١.٠٠	٣١
٠.٠٠٣	٢.٩٦	١٨٠.٠٠	١٢.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٩.٠٠	٣٢
٠.٠٣٥	٢.١١	٢٠٢.٥٠	١٣.٥٠	٢٦٢.٥٠	١٧.٥٠	٣٣
٠.٠٠١	٣.٩٩	١٥٠.٠٠	١٠.٠٠	٣١٥.٠٠	٢١.٠٠	٣٤
٠.٠٠١	٣.٤٨	١٦٥.٠٠	١١.٠٠	٣٠٠.٠٠	٢٠.٠٠	٣٥
٠.٠٠٧	٢.٦٨	١٨٧.٥٠	١٢.٥٠	٢٧٧.٥٠	١٨.٥٠	٣٦

المقدرة المادية/السلامة الصحية

يبين جدول (١٢) نتائج اختبار "مان ويتني" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب منخفضي الدرجات ومجموعة الطلاب مرتفعي الدرجات في مقياس جودة الحياة الأسرية، حيث تراوحت قيم (Z) ما بين (٢.١٢ - ٥.٢٤) وجميعها دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

خطوات إجراء البحث:

- (١) قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط من طلاب العينة الاستطلاعية. ثم قامت باستخلاص استجابات الطلاب تبعاً لمفتاح تصحيح كل استبيان، ثم تحميلها على برنامج Spss وذلك لاستخلاص الخصائص السيكومترية لكل منها.
- (٢) قامت الباحثة بكتابة أدوات البحث الثلاثة (النهائية)، بحيث تتوزع مفرداتها عشوائياً، ثم قامت بتطبيقها على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط، وذلك في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- (٣) قامت الباحثة بتجميع أبعاد كل متغير من المتغيرات الثلاثة من خلال مفردات كل منهم.
- (٤) وبعد ذلك قامت بإدراج درجات مفردات كل بعد في برنامج Spss، وذلك لاستخلاص النتائج من خلال برنامج (Spss).

نتائج البحث ومناقشتها :**التحقق من الفرض الأول:**

(١) ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده، ودرجاتهم على كل من مقياس الهناء الذاتي بأبعاده ومقياس جودة الحياة الأسرية بأبعاده". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدولين (١٣) و(١٤):

جدول (١٣)

العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده ودرجاتهم على مقياس الهناء الذاتي بأبعاده.

متعة التعلم				أبعاد المقياس
الدرجة الكلية	المحيط الجامعي	الأساتذة وطرق تدريسهم	متعة المناهج والمقررات الدراسية	
**٠.٤٥٦	**٠.٤٥٣	**٠.٣٩٣	**٠.٤١٢	المشاعر الإيجابية
**٠.٥٤٧	**٠.٥٥٣	**٠.٤٧٢	**٠.٤٨٠	علاقات اجتماعية مع الآخرين
**٠.٦١١	**٠.٦٣٧	**٠.٥٠٠	**٠.٥٤١	الكفاءة الذاتية
**٠.٤٥٩	**٠.٤٦٣	**٠.٣٨٣	**٠.٤١٨	قبول الذات
**٠.٥٩١	**٠.٦٠١	**٠.٤٩٨	**٠.٥٢٧	الدرجة الكلية

الهناء الذاتي

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتبين من جدول (١٣) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده ودرجاتهم على مقياس الهناء الذاتي بأبعاده ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٨٣ - ٠.٦٣٧) وجميعها دالة إحصائياً.

جدول (١٤)

العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب عينة البحث على مقياس متعة التعلم بأبعاده ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة الأسرية بأبعاده.

متعة التعلم				أبعاد المقياس
الدرجة الكلية	المحيط الجامعي	الأساتذة وطرق تدريسهم	متعة المناهج والمقررات الدراسية	
**٠.٢٩٥	**٠.٢٥٤	**٠.٢٦٨	**٠.٣٠٢	التفاعل الأسرى
*٠.١٧٠	*٠.١٨٢	٠.١٤٨	٠.١٣٥	الوالدية
*٠.١٩٦	*٠.١٦٤	*٠.١٩٥	*٠.١٨٨	السعادة الانفعالية/العاطفية
**٠.٢٦٤	**٠.٢٥٤	**٠.٢٦١	**٠.٢١٦	المقدرة المادية/السلامة الصحية
**٠.٣٣٧	**٠.٣١٢	**٠.٣٢٠	**٠.٣٠٤	الدرجة الكلية

جودة الحياة الأسرية

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتبين من جدول (١٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات مقياس متعة التعلم بأبعاده ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة الأسرية على مستوى الدرجة الكلية ومعظم الأبعاد، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة إحصائياً ما بين (٠.١٦٤ - ٠.٣٣٧).

من الجدولين (١٣ ، ١٤) ونتائجهم يتبين تحقق الفرض الأول للبحث، حيث تبين وجود علاقة دالة احصائياً بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث على مقياس متعة التعلم وكل من الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية لديهم، وتفسر الباحثة هذه العلاقة في ضوء ما ذكره (الخطيب والقرعان، ٢٠٢٠) والذي أشارا لوجود علاقة بين الهناء الذاتي ومستوى الطموح لدي الطلاب ، حيث أن الهناء الذاتي يؤدي دورا مهما في حياة الطالب، فعلى أساسه يستطيع تحقيق أهدافه ، كما أن حياته لا تكمن في كيفية الوصول للرضا عن نفسه فقط ، بل أيضا استغلال الفرد لإمكاناته وقدراته ، فالشباب يختلفون من حيث أنماط طموحهم التي يسعون إليها، فإن كان بعضهم لهم طموحاتهم الاقتصادية، فهناك من له

طموحاته اجتماعية أو مهنية علي حسب أهداف كل فرد ، وعلي أساس ذلك فيساعد الهناء الذاتي بالوصول للطلاب للرضا عم ما يتعلموه ووصولهم للشعور بالمتعة في التعلم .
كما أ شار (العمرى، ٢٠٢٠) إلي أن المشاعر الإيجابية التي يجدها الطالب في الأسرة أو في المدرسة تلعب دورا مهما في تعزيز الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات لديه وتنمية أدائه المدرسي من خلال شعوره بالرضا عما يتعلمه والمتعة في التعلم وزيادة مستوى تحصيله العلمي.

التحقق من الفرض الثاني:

(٢) ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع ذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلاب ذوي الهناء الذاتي المرتفع وذوي الهناء الذاتي المنخفض (على مقياس الهناء الذاتي) في متعة التعلم بحساب الإرباعين الأعلى والأدنى، حيث بلغت عينة الإرباعي (٤٠) طالباً لكلاً من الطرفين من العدد الكلي للعينة الكلية (١٦٠) طالب وطالبة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١٥) :

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الهناء الذاتي المرتفع والطلاب ذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم.

الأبعاد	الطلاب ذوي الهناء الذاتي المرتفع (ن = ٤٠)		الطلاب ذوي الهناء الذاتي المنخفض (ن = ٤٠)		درجات الحرية	مستوى الدلالة
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		
متعة المناهج والمقررات الدراسية	٥٧.١٥	٣.٦٣	٤٨.٦٨	٧.٧٣	٧٨	٠.٠٠١
الأساتذة وطرق تدريسهم	٤٥.٥٣	٤.٨٧	٣٧.٢٥	٧.٣٩	٧٨	٠.٠٠١
المحيط الجامعي	٥٨.٠٠	٦.٢٣	٤٥.٤٣	٩.٤٩	٧٨	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	١٦٠.٦٨	١٣.٣٤	١٣١.٣٥	٢٣.١٦	٧٨	٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٥) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع و ذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم، حيث بلغ متوسط درجات ذوي الهناء الذاتي المرتفع على بعد متعة المناهج والمقررات الدراسية (٥٧.١٥) ولذوي الهناء الذاتي المنخفض (٤٨.٦٨) وبلغت قيمة "ت" (٦.٢٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات ذوي الهناء الذاتي المرتفع على بعد الأساتذة وطرق تدريسهم (٤٥.٥٣) ولذوي الهناء الذاتي المنخفض (٣٧.٢٥) وبلغت قيمة "ت" (٥.٩١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات ذوي الهناء الذاتي المرتفع على بعد المحيط الجامعي (٥٨.٠٠) ولذوي الهناء الذاتي المنخفض (٤٥.٤٣) وبلغت قيمة "ت" (٧.٠١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١) ، وبلغ متوسط درجات ذوي الهناء الذاتي المرتفع للدرجة الكلية (١٦٠.٦٨) ولذوي الهناء الذاتي المنخفض (١٣١.٣٥) وبلغت قيمة "ت" (٦.٩٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١) .

من جدول (١٥) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي الهناء الذاتي المرتفع والطلاب ذوي الهناء الذاتي المنخفض في متعة التعلم بأبعاده لصالح ذوي الهناء الذاتي المرتفع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب والقرعان (٢٠٢٠) التي تشير إلى أن الذين يشعرون بالهناء الذاتي يستمتعون بحياتهم ،وذلك من خلال رضاهم عن الحياة التي يعيشونها، وكذلك تقديرهم لهذا الرضا والشعور بالاستمتاع من خلال رضاهم عن ذاتهم وتقديرهم لهذه الذات ،بما ينعكس عليها إيجابياً من خلال الإحساس بالبهجة والمتعة والهناء .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الهناء الذاتي يعكس قدرة الفرد على أن يعيش اللحظة الراهنة بشكل آمن متحرر فيه من كل قيود الانفعالات السالبة، ولهذا فهو يشعر بالهناء والرضا في كل جوانب الحياة، وكما أن الشعور بالهناء ينبئ بمستوى عالي من الصحة النفسية العامة والإيجابية في علاقة الطالب بالأخرين حيث يحصل هؤلاء السعداء على درجات أعلى في الحب والعطاء والقدرة على الثقة بالأخرين وحسن الظن بهم ، والتعامل بفاعلية مع زملائه والقدرة على اتخاذ القرارات والنجاح والابداع مما يساعده علي المتعة في التعلم .

التحقق من الفرض الثالث:

(٣) ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة والطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة والطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة (على مقياس جودة الحياة الأسرية) في متعة التعلم بحساب الإرباعين الأعلى والأدنى، حيث بلغت عينة الإرباعي (٤٠) طالباً لكلاً من الطرفين من العدد الكلي للعينة الكلية (١٦٠) طالب وطالبة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١٦) :

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة والطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم.

الأبعاد	الطلاب ذوي جودة حياة أسرية مرتفعة (ن = ٤٠)		الطلاب ذوي جودة حياة أسرية منخفضة (ن = ٤٠)		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري			
متعة المناهج والمقررات الدراسية	٥٦.٧٣	٣.٢٤	٥١.١٥	٦.٦٠	٤.٧٩	٧٨	٠.٠٠١
الأساتذة وطرق تدريسهم	٤٥.٢٣	٤.١٣	٣٩.٠٣	٦.٦٥	٥.٠١	٧٨	٠.٠٠١
المحيط الجامعي	٥٦.٩٨	٦.٥٩	٤٩.٥٨	٨.٦٣	٤.٣١	٧٨	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	١٥٨.٩٣	١٢.٤٦	١٣٩.٧٥	٢٠.٠٣	٥.١٤	٧٨	٠.٠٠١

يتبين من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة والطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم، حيث بلغ متوسط درجات ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة على بعد متعة المناهج والمقررات الدراسية (٥٦.٧٣) ولذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة (٥١.١٥) وبلغت قيمة "ت" (٤.٧٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة على بعد الأساتذة وطرق تدريسهم (٤٥.٢٣)

ولذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة (٣٩.٠٣) وبلغت قيمة "ت" (٥.٠١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وبلغ متوسط درجات ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة على بعد المحيط الجامعي (٥٦.٩٨) ولذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة (٤٩.٥٨) وبلغت قيمة "ت" (٤.٣١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١) ، وبلغ متوسط درجات ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة للدرجة الكلية (١٥٨.٩٣) ولذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة (١٣٩.٧٥) وبلغت قيمة "ت" (٥.١٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١) .

من جدول (١٦) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث، حيث تبين وجود فروق دالة احصائياً بين درجات طلبة الدراسات العليا عينة البحث ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة والطلاب ذوي جودة الحياة الأسرية المنخفضة في متعة التعلم بأبعاده لصالح ذوي جودة الحياة الأسرية المرتفعة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كريمة (٢٠١٤) والتي تشير إلي أن جودة الحياة الأسرية أكثر أبعاد جودة الحياة تأثيراً ايجابياً علي التحصيل الدراسي . وربما ترجع هذه النتيجة إلي أن إحساس الطالب بمستوى مرتفع من جودة حياته نتيجة تحسن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها ، تؤدي إلى نمو إحساس عال بالذات وإقبال على مختلف النشاطات الاجتماعية خصوصاً في مرحلة الدراسات العليا التي تتطلب الكثير من البحث والاجتهاد للوصول الفرد لأهدافه ، كما أن المعاملة الجيدة للأبناء في البيئة الأسرية من شأنها أن تشعر الأبناء بالأمن والأمان، وتساعدهم على اكتشاف طاقاتهم وإمكانياته وتوظيفها فيما بعد ، كما أن المعاملة الجيدة وتكوين علاقات إيجابية مع أفراد الأسرة، وتكوين علاقات أسرية حميمة، يكون له أكبر الأثر على الإنجاز الأكاديمي للأبناء، والشعور بقيمة الذات.

التحقق من الفرض الرابع :

(٤) ينص الفرض الرابع على أنه "يسهم كل من الهناء الذاتي بأبعاده وجودة الحياة الأسرية بأبعاده في التنبؤ بمتعة التعلم لدى طلبة الدراسات العليا عينة البحث". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة stepwise لتحديد العوامل التي يمكن التنبؤ بها والتي يتم استبعادها من معادلة التنبؤ بمتعة التعلم، حيث بلغت

العينة الكلية (١٦٠) من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية وكلية التربية بجامعة دمياط، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ- التنبؤ بمتعة التعلم من خلال الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية من خلال الدرجة الكلية للمقاييس :

جدول (١٧)
ملخص عملية تحليل الانحدار

معامل الارتباط	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
٠.٥٩١	٠.٣٤٩	١٥.٥٢٥
٠.٣٣٧	٠.١١٤	١٨.١١٨

ويتبين من جدول (١٧) أن الهناء الذاتي يفسر ما نسبته حوالي (٣٤.٩%) من إجمالي التباين الكلي في متعة التعلم لدى طلاب عينة البحث، كما أن جودة الحياة الأسرية تفسر ما نسبته حوالي (١١.٤%) من إجمالي التباين الكلي في متعة التعلم لدى طلاب عينة البحث .

ويبين جدول (١٨) نتائج تحليل تباين الانحدار التي تم التوصل إليها:

جدول (١٨)
نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٠٤٣٧.٢١	١	٢٠٤٣٧.٢١	٨٤.٨٠	٠.٠٠١
البواقي	٣٨٠٨١.١٩	١٥٨	٢٤١.٠٢		
الكلي	٥٨٥١٨.٤٠	١٥٩			
الانحدار	٦٦٥٢.٣٤	١	٦٦٥٢.٣٤	٢٠.٢٧	٠.٠٠١
البواقي	٥١٨٦٦.٠٦	١٥٨	٣٢٨.٢٧		
الكلي	٥٨٥١٨.٤٠	١٥٩			

يتبين من جدول (١٨) ومن خلال النموذج (٣) أن قيمة "ف" لمتعة التعلم بلغت (٨٤.٨٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أن التباين في مستوى متعة التعلم يرجع إلى تباين حقيقي ولا يمكن عزوه إلى المصادفة، وأن الهناء الذاتي يفسر حوالي (٣٤.٩%) من التباين في مستوى متعة التعلم، وأن (٦٥.١%) من التباين تفسره عوامل أخرى،

كما تبين ومن خلال النموذج (١٠) أن قيمة "ف" لمتعة التعلم بلغت (٢٠.٢٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أن التباين في مستوى متعة التعلم يرجع إلى تباين حقيقي ولا يمكن عزوه إلى المصادفة، وأن جودة الحياة الأسرية تفسر حوالي (١١.٤%) من التباين في مستوى متعة التعلم، وأن (٨٨.٦%) من التباين تفسره عوامل أخرى .
وبيين جدول (١٩) نتيجة تحليل الانحدار الخطى النهائية التي تم التوصل إليها:

جدول (١٩)
نتيجة تحليل الانحدار.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المعاملات المعيارية		معامل الانحدار (B)	المعاملات غير المعيارية
		بيتا	الخطأ المعياري		
٠.٠٠١	٧.٠٩٨		٨.٩٩٥	٦٣.٨٤٤	الثابت
٠.٠٠١	٩.٢٠٨	٠.٥٩١	٠.٠٦٣	٠.٥٧٨	الهناء الذاتي
٠.٨٧٦	٠.١٥٧		٣١.٣٥١	٤.٩١٥	الثابت
٠.٠٠١	٤.٥٠٢	٠.٣٣٧	٠.٣٢٧	١.٤٧٠	جودة الحياة الأسرية

يتبين من جدول (١٩) أن الهناء الذاتي له ارتباط بمتعة التعلم إذ بلغت قيمة بيتا (٠.٥٩١)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٥٧٨)، وبلغت قيمة "ت" (٩.٢٠٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، يدل على إمكانية التنبؤ بمتعة التعلم من خلال مستوى الهناء الذاتي ككل بمعادلة التنبؤ التالية: متعة التعلم = $٦٣.٨٤٤ + ٠.٥٧٨$ (الهناء الذاتي).

كما يتبين من جدول (١٩) أن جودة الحياة الأسرية له ارتباط بمتعة التعلم إذ بلغت قيمة بيتا (٠.٣٣٧)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (١.٤٧٠)، وبلغت قيمة "ت" (٤.٥٠٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، يدل على إمكانية التنبؤ بمتعة التعلم من خلال مستوى جودة الحياة الأسرية ككل بمعادلة التنبؤ التالية: متعة التعلم = $٤.٩١٥ + ١.٤٧$ (جودة الحياة الأسرية).

وتتفق نتيجة هذه الفرض من إمكانية التنبؤ بمتعة التعلم من خلال الهناء الذاتي وجودة الحياة الأسرية لدى طلبة الدراسات العليا مع نتائج الفرض الأول والذي يشير لوجود

علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائياً بين متعة التعلم بأبعاده والهناء الذاتي ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائياً بين متعة التعلم بأبعاده وجودة الحياة الأسرية كدرة كلية وبينها وبين بعض أبعادها ، حيث أشارت نتائج دراسة جين وكلايا (Jean,N.,Claudia,G &Claudia,B.,2015) أنه يمكن التنبؤ بالتفاؤل من خلال الهناء الذاتي ، وبالطبع فالتفاؤل من سمات ذوي الصحة النفسية الجيدة التي تشعر صاحبها بالسعادة والراحة والايجابية في التعامل مع الآخرين وبالتالي المتعة في التعلم .

ب- التنبؤ بمتعة التعلم من خلال أبعاد كل من مقياس الهناء الذاتي ومقياس جودة الحياة الأسرية :

جدول (٢٠)

ملخص عملية تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

معامل الارتباط	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير	
٠.٦٦٠	٠.٤٣٦	١٤.٥٤٩	الهناء الذاتي
٠.٣٦٧	٠.١٣٥	١٧.٩٥٦	جودة الحياة الأسرية

ويتبين من جدول (٢٠) أن أبعاد مقياس الهناء الذاتي (الكفاءة الذاتية ، علاقات اجتماعية مع الآخرين ، قبول الذات)، تفسر ما نسبته حوالي (٤٣.٦%) من إجمالي التباين الكلي في متعة التعلم لدى طلاب عينة البحث، كما أن أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية (الكفاءة الذاتية ، علاقات اجتماعية مع الآخرين ، قبول الذات)، تفسر ما نسبته حوالي (١٣.٥%) من إجمالي التباين الكلي في متعة التعلم لدى طلاب عينة البحث.

ويبين جدول (٢١) نتائج تحليل تباين الانحدار الخطى النهائية التي تم التوصل إليها:

جدول (٢١)
نتائج تحليل تباين الانحدار الخطى.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٥٤٩٧.٣٥	٣	٨٤٩٩.١٢	٤٠.١٥	٠.٠٠١
البواقي	٣٣٠٢١.٠٥	١٥٦	٢١١.٦٧		
الكل	٥٨٥١٨.٤٠	١٥٩			
الانحدار	٧٨٩٩.٢٤	٢	٣٩٤٩.٦٢	١٢.٢٥	٠.٠٠١
البواقي	٥٠٦١٩.١٦	١٥٧	٣٢٢.٤٢		
الكل	٥٨٥١٨.٤٠	١٥٩			

يتبين من جدول (٢١) ومن خلال النموذج (٦) أن قيمة "ف" لمتعة التعلم بلغت (٤٠.١٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أن التباين في مستوى متعة التعلم يرجع إلى تباين حقيقي ولا يمكن عزوه إلى المصادفة، وأن (الكفاءة الذاتية ، علاقات اجتماعية مع الآخرين ، قبول الذات) تفسر حوالي (٤٣.٦%) من التباين في مستوى متعة التعلم، وأن (٥٦.٤%) من التباين تفسره عوامل أخرى، ومن خلال النموذج (١٣) أن قيمة "ف" لمتعة التعلم بلغت (١٢.٢٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وهذا يشير إلى أن التباين في مستوى متعة التعلم يرجع إلى تباين حقيقي ولا يمكن عزوه إلى المصادفة، وأن (التفاعل الأسرى ، المقدرة المادية/السلامة الصحية) تفسر حوالي (١٣.٥%) من التباين في مستوى متعة التعلم، وأن (٨٦.٥%) من التباين تفسره عوامل أخرى.

ويبين جدول (٢٢) نتيجة تحليل الانحدار الخطى النهائية التي تم التوصل إليها:

جدول (٢٢)

نتيجة تحليل الانحدار.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المعاملات المعيارية		معامل الانحدار (B)	الثابت	
		بيتا	الخطأ المعيارى			
٠.٠٠١	٥.٢٩١		٩.٠٣٤	٤٧.٧٩٩	الثابت	
٠.٠٠١	٦.٠٢١	٠.٥٧٣	٠.٣٠٩	١.٨٥٧	الكفاءة الذاتية	أبعاد الهناء الذاتي
٠.٠٠١	٤.١٣٣	٠.٣٧٩	٠.٣١٠	١.٢٨٣	علاقات اجتماعية مع الآخرين	
٠.٠١٧	٢.٤٠٤	٠.٢٦٥-	٠.٣٥٢	٠.٨٤٧-	قبول الذات	
٠.٨٧٧	٠.١٥٥		٢٨.٧٦٧	٤.٤٦١	الثابت	
٠.٠٠١	٣.٤٤٢	٠.٢٥٩	١.٠٦١	٣.٦٥١	التفاعل الأسرى	أبعاد جودة الحياة الأسرية
٠.٠٠٤	٢.٩٥٦	٠.٢٢٢	٠.٧٨٩	٢.٣٣٢	المقدرة المادية/السلامة الصحية	

يتبين من جدول (٢٢) أن متغير الكفاءة الذاتية أعلى ارتباطاً بمتعة التعلم إذ بلغت قيمة

بيتا (٠.٥٧٣)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (١.٨٥٧)، وبلغت قيمة "ت" (٦.٢٠١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، يليه متغير علاقات اجتماعية مع الآخرين إذ بلغت قيمة بيتا (٠.٣٧٩)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (١.٢٨٣)، وبلغت قيمة "ت" (٤.١٣٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، ثم متغير قبول الذات إذ بلغت قيمة بيتا (-٠.٢٦٥)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (-٠.٨٤٧)، وبلغت قيمة "ت" (٢.٤٠٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١٧)، في حين تم استبعاد بعد المشاعر الإيجابية من التنبؤ بمتعة التعلم حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٥٥١) ومستوى الدلالة (٠.٥٨٣) وهو غير دال إحصائياً.

وبالنسبة لمتغير جودة الحياة الأسرية فإن بعد التفاعل الأسرى أعلى ارتباطاً بمتعة التعلم

إذ بلغت قيمة بيتا (٠.٢٥٩)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (٣.٦٥١)، وبلغت قيمة "ت" (٣.٤٤٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، يليه متغير المقدرة المادية/السلامة الصحية إذ بلغت قيمة بيتا (٠.٢٢٢)، وبلغت قيمة معامل الانحدار (٢.٣٣٢)، وبلغت قيمة "ت" (٢.٩٥٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٤)، في حين تم استبعاد المتغيرين (الوالدية، السعادة الانفعالية/العاطفية) من التنبؤ بمتعة التعلم حيث بلغت قيمة "ت" لهما

المتغيرين (٠.٥١٦ ، ٠.٨٥٥) ومستوى الدلالة (٠.٦٠٦ ، ٠.٣٩٤) وهي غير دال احصائياً ، وكما هو مبين في جدول (٢٣):

جدول (٢٣)
أبعاد مقياس الهناء الذاتي ومقياس جودة الحياة الأسرية المستبعدة.

الأبعاد	بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الارتباط الجزئي
الهناء الذاتي	٠.٠٥٨	٠.٥٥١	٠.٥٨٣	٠.٠٤٤
المشاعر الإيجابية	٠.٠٥٠	٠.٥١٦	٠.٦٠٦	٠.٠٤١
جودة الحياة الأسرية	٠.٠٨٥-	٠.٨٥٥-	٠.٣٩٤	٠.٠٦٨-
السعادة الانفعالية/العاطفية				

ونستنتج من ذلك أنه يمكن التنبؤ بمتعة التعلم لدى طلاب عينة البحث من خلال معرفة درجاتهم على أبعاد مقياس الهناء الذاتي (الكفاءة الذاتية ، علاقات اجتماعية مع الآخرين ، قبول الذات) وتكون معادلة التنبؤ كالتالي :

$$\text{متعة التعلم} = ٤٧.٧٩٩ + ١.٨٥٧ (\text{الكفاءة الذاتية}) + ١.٢٨٣ (\text{علاقات اجتماعية مع الآخرين}) - ٠.٨٤٧ (\text{قبول الذات}) .$$

كما أنه يمكن التنبؤ بمتعة التعلم لدى طلاب عينة البحث من خلال معرفة درجاتهم على أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية (التفاعل الأسرى ، المقدره المادية/السلامة الصحية) وتكون معادلة التنبؤ:

$$\text{متعة التعلم} = ٤.٤٦١ + ٣.٦٥١ (\text{التفاعل الأسرى}) + ٢.٣٣٢ (\text{المقدرة المادية/السلامة الصحية}) .$$

توصيات البحث:

من خلال الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية ، يمكن تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة التالية:

- ١- الاهتمام بمتغيرات أخرى لفئة طلبة الدراسات العليا مثل : ادارة الذات ، الرضا عن الحياة ، المهارات الاجتماعية التخفيف من قلق المستقبل .
- ٢- الاهتمام بتحفيز هذه الفئة وتشجيعهم لتبني رؤي جديدة والارتقاء بهم من التفكير في الأعمال التقليدية وانتظار الوظائف الحكومية لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة .
- ٣- الاهتمام بالهناء الذاتي لتكون الداعم لمتعة الحياة وكذلك متعة التعليم .
- ٤- الاهتمام بجودة الحياة الأسرية واشباع الأسرة لاحتياجات أفرادها ؛ لمساعدتهم في النجاح في الحياة .

بحوث مقترحة:

- ١- بحث العلاقة بين الهناء الذاتي والتفكير في الانتحار .
- ٢- أثر جودة الحياة الأسرية في الصحة النفسية لدي الأفراد.
- ٣- التنبؤ بمتعة التعلم من خلال جودة الحياة الأسرية لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- ٤- الفروق في الهناء الذاتي لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم وعينة من الموهوبين .
- ٥- دراسة معوقات متعة التعلم لدي طلبة الدراسات العليا .

المراجع

- إبراهيم ، شرين السيد . (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدى التلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا ، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢١ (٣)، مارس، ١٢٣-١٦٠ .
- إبراهيم، إبراهيم رفعت . (٢٠١٧) .فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٢) ، يونيو، ١-٤٣ .
- أبو بكر، الزهراء خليل . (٢٠٢٠). أثر نمطي التعلم المعكوس (الاستقصاء- تدريس الأقران) في اكتساب واستخدام معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٢)، يوليو ٢٠٢٠، ١-٨٤ .
- أبو زيد، رانيا عبد العظيم وعبد الرحمن، محمد السيد.(٢٠١٩). الهناء الذاتي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلاب الجامعة ، المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية ، ٣(١٠)، ١٢٥-١٥٤ .
- أمال ، بوعيشة .(2014) . جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المرضي الاجتماعي.
- البري ،أماني محمد رياض .(٢٠٢١). الهناء الذاتي وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الانفعالي والمخططات الوجدانية وما وراء الانفعال لدى طلاب الجامعة(دراسة في نمذجة العلاقات) ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (٤٥)، الجزء الثالث ، ٢٤٣-٣٥٢ .
- جعفور ، ربيعة و بوخطة، مريم . (٢٠١٨) . الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسات وابحاث المجلة العربية -202.في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، ١٠(٤) ، ٥٠٢-٥١٤ .
- الخطيب ، لبنى إبراهيم، والقرعان، جهاد سليمان محمد.(٢٠٢٠). مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والايثار لدى طلبة جامعة مؤتة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩(١)، ١٧-١٠ .
- خليفة ، مي السيد وعمارة ، اسلام عبد الحفيظ . (٢٠٢٠). فاعلية تجارب معمل علم النفس الافتراضي في المتعة الأكاديمية لدي طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ١٥(٥)، أبريل ٢٠٢١، ٣٩٩-٤٦٤ .

- درماش ، آسيا .(٢٠٢١). مستوى شعور الطلبة الجامعيين بمتعة الدراسة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة) ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية و الاجتماعية ، ٨(٢) ، ٤٢١-٤٣٦ .
- رضوان، عبد الحميد .(2006). علم النفس التطبيقي وجودة الحياة . ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس، مسقط .
- الزهراني، عبدالله أحمد .(٢٠١٤). أبعاد الذكاء الوجداني والضعف الحياتية، جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٤١(٣)، ٧٦٣-٧٨٣ .
- السوفي، أم الخير .(٢٠٢٠) . جودة الحياة الأسرية كبعد لتحقيق جودة الحياة في المجتمع الجزائري الأبعاد والتحديات ، أعمال الملتقى الوطني الأول :جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر -الأبعاد والتحديات ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- السيد ، نهى يوسف وعلى ، نورا مصلي .(٢٠١٥) .استراتيجية مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفارة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدى تلميذات -المرحلة الإعدادية ، دراسات تربوية واجتماعية، ٢١ (٤)، أكتوبر، ١٣٥-٢١٠ .
- شاهين، هيام صابر صادق.(٢٠١٤).النموذج البنائي لعلاقة الرفاهية الذاتية بالوصمة المدركة والحس الفكاهي لدي أمهات الأطفال الذاتويين ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٥٨(٣)، ١٣-٥٤ .
- شحاته ،حسن.(٢٠١٨) . متعة التعليم والتعلم، مجلة العلوم التربوية عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس " :المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعلم والتعليم ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨ ، ٣٢-٤٣ .
- شحاته، حسن سيد.(٢٠١٨) . متعة التعليم والتعلم ، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي لقسم المناهج وطرق التدريس ، المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعلم والتعليم ، ٥ - ٦ ديسمبر، ٣١ - ٤٣ .
- شليبي، أمينة و أحمد، هدي .(٢٠١٥). القيم كمنبئات بالحياة الشخصية لدى طلبة المرحلة الجامعية ، المؤتمر القومي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ، ٣٠٠ ، ١٤٤-١٨٤ .

- الصبان، عبير محمد و الكشكي، مجدة السيد .(٢٠٢١). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط، ٣٧(٤) ، ابريل ٢٠٢١ ، ٤١١-٤٧١ .
- عادل، عبد الله علي جابر .(٢٠١٧). النمو الاخلاقي وارتباك الهوية الثقافية وعلاقتها بجودة الحياة الاسرية لدى طلاب جامعة ام القرى بمكة المكرمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس جامعة ام القرى، المملكة السعودية.
- عبد الخالق، سامح ابراهيم.(٢٠١٨). متعة التعلم بين النظرية والتطبيق ، مجلة العلوم التربوية، ع خاص، المؤتمر الدولي الأول: المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرق التدريس والتعليم ، ٤٦٩-٤٨٠ .
- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود و شند، سميرة محمد .(٢٠١٦). مقياس جودة الحياة الأسرية ، الأنجلو المصرية ، ٢٠-١ .
- عبدالله، هشام و العقاد، عصام .(٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات ، مجلة علم النفس والعلوم الانسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا .
- العمرى ، عزيزة أحمد. (٢٠٢٠) . جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ) ، (٢١) ، كانون الثاني 2020 .
- كريمة، بكرة.(٢٠١٤). جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.
- مازن، حسام الدين محمد . (٢٠١٨) . تصميم وتفعيل بيئات التعلم الإلكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة والتشويق والحس العلمي، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية :التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣-٥٩ .
- المطارنة، نادر أحمد و السفاسة، محمد ابراهيم .(٢٠٢١) . مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدي الطالبات ذوات صعوبات التعلم ،مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر ، (١٩٠) ، الجزء الأول ، ابريل ٢٠٢١ ، ٣٩٨-٤٢٠ .
- هبرى، منال و يحيى، بشلاغم .(٢٠١٨) . جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، ٧(١١) ، ١٢٣-١٣٣ .

- ياسين، أمينة و بولعمش، زهرة. (٢٠٢٠). مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية الجزائرية، ٩(١)، ٦٩-٨٨ .
- Barry , M and Jenkins R .(2007). Implementing mental health promotion. Elsevier, Oxford .
- Brown, I., & Brown, R. I. (2003). Quality of life and disability: An approach for community practitioners. London, UK: Jessica Kingsley Publishers .
- Carr, A. (2004). Positive psychology: The science of happiness and human strength. New York: Brunner- Rout ledge.
- Chen, S., Husnaini, S. & Chen, J.(2020). Effects of Games on Students Emotions of Learning Science and Achievement in Chemistry, International Journal of Science Education,42(13),2224-2245, DOI: 10.1080/09500693.2020.1817607 .
- Daniel,T ; Shek lee, T.Y.(2007) . Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage. social introduction research ,vol(80) , 393-410.
- Denier, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2003). Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life. Annual review of psychology, 54(1), 403-425.
- Erkson, J. A. (2014). Engaging minds in social studies: the surprising power of joy. Virginia: ASCD.
- Fraillon, J. (2004). Measuring student well-being in the context of Australian schooling: Discussion paper.
- Hassan,S.M. , Hamid,T.A., Haron,S.A.&Ibrahim,R.(2020). Emotional regulation as a mediator between the filial behaviour of the oldest son and subjective well being of older parents in Pakistan. Psychogeriatrics, 20: 59–69. doi:org/10.1111/psyg.12458.
- Jean,N.,Claudia,G & Claudia,B.(2015). Relationship between Subjective Well-being, Optimism and Demographic Variables in College Students of the University of San Luis Potosi in Mexico.*Universitas Psychological*,13(3),1038-1098.
- Jorge, Bianca Miguel. Levy, Cilmara Cristina Alves da Costa. Granato, Lidio (2015).Culture Adaptation Quality of Family Life Scale for the Brazilian Portuguese, CoDAS ,vol 27(6):40-534 .
- Kashdan, T. B. (2004). The assessment of subjective well-being issues raised by the Oxford Happiness Questionnaire. Personality and individual differences, 36(5), 1225-1232.
- Kyzar, Kathleen B. Brady, Sara E. Summers, Jean Ann. Haines, Shana J. Turnbull, Ann P.(2016). Services and Supports , Partnership, and Family

- Quality of Life: Focus on Deaf-Blindness, Exceptional Children SAGE Journals, vol83:77-91 .
- Larsen,R.,Eid,M.(2008).Ed diener and the science of Subjective well-Being. In M.Eid& R.J.Larsen (Eds),The science of subjective well-being ,New York: The Guilford Press, 1-13 .
- Lawrence G,(2008). An investigation of factors that influence academic achievement in Christian higher education: Emotional intelligence, selfesteem and spiritual well-being. Capella University, *Pro Quest Dissertations Publishing ,3304457*.
- Losada, M., & Heaphy, E. (2004). The role of positivity and connectivity in the performance of business teams a nonlinear dynamics model. American Behavioral Scientist, 47(6), 740-765.
- Lu,L.(1999)Personal or Environmental causes of Happiness; A longitudinal study . Journal of **Social psychology**,**139,79-90**.
- Park Hasheem Mannan, Janet Marquis, and Mian Wan.(2002). Family quality of life : a qualitative inquiry, american association on mental retardation , valume 41(5), 313-328
- Pavot,W.(2008).The assessment of Subjective well-being: Successes & Shortfalls. In M.Eid& R.J. Larsen (Eds.), The science of Subjective well-Being, New York: The Guilford Press, 124-140 .
- Putnam, R. D. (1999). Bowling alone. The collapse and revival .of American community. New York: Simon and Schuster .
- Seligman, M. E. (2012). Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being. Simon and Schuster.
- Seligman, M. E. P., Ernst, R., Gillham, J., Reivich, K., & Linkins, M. (2009). Positive education: Positive psychology and classroom interventions. Oxford Review of Education, 35(3), 293- 311 .
- Smith-Bird,E Turnbull,A.p. (2005). Linking positive behavior support to family quality- of life.outcomes. journal of behavior interventions, vol(7)no 3,pp 174-180
- Susanti, S.(2017). Fun activities in Teaching English by Using Kahoot! 2nd International seminar on Education 2017 Empowering Local Wisdom on Education for Global Issue Batusangkar, September 05-06-2017. 1(2),453-458 .
- Veenhoven, R. (2009). Well-being in nations and well-being of nations. Social Indicators Research, 91(1), 5-21.
- Wang,M., & Brown, R. (2009). Family quality of life: A framework for policy and social service provisions to support families of children with disabilities. Journal of Family social Work, 12(2),144-167.